التوزيع : عـــام
E/ESCWA/AGR/89/10
١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩
ARABIC
الأصـــل: بالعربيـة

الأمم المتحدة

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

(الاسكوا)

الأمم المتحدة

منظمة الأغذية والزراعة

(الفاو)

شعبة الزراعة المشتركة بين الاسكوا والفاو

الحالة الراهنة للتسويق الزراعي في أقطار مجلس التعاون العربي ومجالات تطويره:

١- الجمهورية العربية اليمنية

89-1680

كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩

تقديـــم

دعما لجهود التعاون بين دول مجلس التعاون العربي في مجالات التنمية الزراعية، وللمساعدة في ايجاد قاعدة للمعلومات والبيانات المطلوبة قام قسم الزراعة المشترك باللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بالتعاون مع مكتب منظمة الاغذية والزراعة الاقليمي في الشرق الاوسط، وضمن نشاطاته المبرمجة لهذا العام، بدراسة الحالة الراهنة للتسويق الزراعي ومجالات تطويره في دول مجلس التعاون. ودراسة الجمهورية العربية اليمنية (اليمن) هي إحدى الدراسات الأربع التي أعدت لهذا الغرض.

وتتضمن هذه الدراسة أربعة فصول. استعرض الفصل الاول الحالة الراهنة للانتاج الزراعي في اليمن، خصائصه ومعوقاته، والمساحات المزروعة والانتاج، وتوقعات العرض والطلب لأهم السلع الزراعية (حبوب، خضر، فاكهة، منتجات حيوانية) والسلع التي تمر عبر المسالك التسويقية. وتناول الفصل الثاني المؤسسات التسويقية وانواع الاسواق والتسهيلات المتوفرة فيها. أما الفصل الثالث فقد استعرض الاسعار والاهداف التسويقية والقوانين والانظمة الحكومية المختصة بتسويق الحاصلات الزراعية. وخُصص الفصل الرابع لتلخيص المشاكل والمعوقات التسويقية وسبل تطوير نظام التسويق الزراعي الحالي.

وقد قام خبيران من الفاو والاسكوا بزيارة ميدانية لليمن في النصف الأول من تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٨٩ لجمع المعلومات واجراء المقابلات. ويود الخبيران تقديم الشكر لكل المسؤولين اليمنيين الذين قدموا كل مساعدة ممكنة لإكمال هذا العمل في فترة وجيزة وعلى رأسهم السيد وزير الزراعة والثروة السمكية، والسيد وكيل الوزارة، والسيد مدير عام التسويق والتخزين الزراعي ومساعديه والدكتور توم كلافنجر والدكتور يومت إرتان الخبيران بالوزارة، ومدير البرامج في الفاو ومدير البرنامج في البرنامج الانمائي للامم المتحدة باليمن.

المحتويـات

الصفحـــة

تقديم..... ج

الفصل الأول- الحالة الراهنة للانتاج الزراعي في الجمهورية العربية اليمنية (اليمن)..... ١

١-١ مقدمة..... ١
١-٢ أهمية الزراعة في الاقتصاد اليمني..... ٢
١-٣ الانتاج الزراعي في اليمن..... ٣
١-٤ السلع التي تمر عبر المسالك التسويقية ومسالك تسويقها..... ١٢
١-٥ الصادرات والواردات من السلع الزراعية..... ١٥
١-٦ توقعات الانتاج والاستهلاك من المنتجات الزراعية..... ٢٠

الفصل الثاني - المؤسسات التسويقية، انواع الاسواق والتسهيلات المتوفرة..... ٢٨

٢-١ المؤسسات التسويقية..... ٢٨
٢-١-١ المؤسسات الحكومية..... ٢٨
٢-١-٢ المؤسسات العامة..... ٣١
٢-١-٣ نشاط أعمال القطاع الخاص..... ٣٢

٢-٢ أسواق المنتجات الزراعية في اليمن..... ٣٢
٢-٣ التسهيلات التسويقية المتوفرة..... ٣٥

٢-٣-١ النقـل..... ٣٥
٢-٣-٢ المخازن المبردة والعادية..... ٣٧
٢-٣-٣ الأسواق المركزيـة..... ٣٧
٢-٣-٤ التصنيـع..... ٣٨
٢-٣-٥ التمويـل..... ٣٨
٢-٣-٦ المعلومات التسويقية..... ٣٨
٢-٣-٧ التدريب..... ٣٨

المحتويـات (تابع)

الصفحـــة

الفصل الثالث - الأسعار والهوامش التسويقية والقوانين والانظمة الحكومية في مجال التسويق الزراعي ٤٠

٣-١ أسعار السلع الزراعية في اليمن ٤٠
٣-٢ الهوامش التسويقية ٤٦
٣-٣ القوانين والانظمة في مجال التسويق ٤٧

الفصل الرابع - المشاكل والمعوقات وسبل تطوير نظام التسويق الزراعي الحالي ٤٩

٤-١ المشاكل والمعوقات التسويقية ٤٩
٤-١-١ على المستوى العام ٤٩
٤-١-٢ على مستوى الحبوب والمحاصيل النقدية الأخرى ٥٠
٤-١-٣ على مستوى الخضر والفاكهة ٥١
٤-١-٤ على مستوى الثروة الحيوانية والداجنة ٥١

٤-٢ اعتبارات أساسية لرفع كفاءة تسويق المنتجات الزراعية في اليمن ٥٢
٤-٣ النشاط الحكومي الحالي لتطوير التسويق الزراعي في اليمن ٥٣

٤-٣-١ تنمية معاملات ما بعد الحصاد في المرتفعات الوسطى ٥٣
٤-٣-٢ تنمية صادرات الخضر والفاكهة ٥٤
٤-٣-٣ الأسواق المركزية للخضر والفاكهة ٥٤
٤-٣-٤ شراء واستيراد السلع الأساسية وتوزيعها داخليا ٥٤

المحتويـات (تابع)

الصفحـــة

قائمة الجداول

الجدول

١-	اجمالي سكان اليمن حسب الفئات المختلفة في التعداد العام للسكان ١٩٧٥، والتعداد التعاوني ١٩٨١ والتعداد العام للمساكن والسكان ١٩٨٦	٣
٢-	المساحات والحيازات الزراعية في محافظات اليمن	٥
٣-	مساحة وانتاج الحبوب والمحاصيل النقدية والبقوليات في اليمن ١٩٨٤-١٩٨٨	٦
٤-	مساحة وانتاج الخضر في اليمن ١٩٨٤-١٩٨٨	٧
٥-	مساحة وانتاج الفاكهة في اليمن ١٩٨٤-١٩٨٨	٩
٦-	أعداد الثروة الحيوانية في اليمن ١٩٨٤-١٩٨٨	١١
٧-	الانتاج الحيواني في اليمن ١٩٨٤-١٩٨٨	١١
٨-	النسب المئوية من الانتاج الزراعي الذي يتم تسويقه خلال القنوات التسويقية في اليمن	١٣
٩-	تقديرات الفاقد ما بعد الحصاد من الفاكهة والخضر في اليمن	١٤
١٠-	الصادرات والواردات في عام ١٩٨٧ حسب الاقسام الرئيسية لتصنيف التجارة الدولية	٢١
١١-	تصدير الخضر والفاكهة لعام ١٩٨٧	٢٢
١٢-	استيراد الحبوب ومشتقاتها لعام ١٩٨٧	٢٣
١٣-	الميزان التجاري للأغذية والحيوانات الحية لعام ١٩٨٧	٢٤
١٤-	كمية الانتاج في سنة الأساس (١٩٨٦) والسنة الاخيرة (١٩٩١) للخطة الثالثة	٢٦
١٥-	أطوال الطرق العامة ١٩٦٩-١٩٨٨	٣٦
١٦-	الانتاج الموسمي حسب مناطق الانتاج	٤١
١٧-	أسعار الحبوب والمحاصيل النقدية والبقوليات الجافة في اليمن في عام ١٩٨٨	٤٢
١٨-	أسعار الاسواق الريفية للخضر في اليمن حسب المحافظات لسنة ١٩٨٨	٤٣
١٩-	أسعار الاسواق الريفية للفاكهة في اليمن حسب المحافظات لسنة ١٩٨٨	٤٤
٢٠-	أسعار الاسواق الريفية للمنتجات الحيوانية في اليمن حسب المحافظات لسنة ١٩٨٨	٤٥

المحتويـات (تابع)

الصفحـــة

ملاحق الجداول

الملحق

١- مساحة وانتاج محصول الذرة في اليمن حسب المحافظات ١٩٨٤-١٩٨٨ ..... ٥٧

٢- مساحة وانتاج محصول القمح في اليمن حسب المحافظات ١٩٨٤-١٩٨٨ ..... ٥٨

٣- المسافات بين المدن الكبرى في اليمن ٥٩

٤- أسعار الاسواق الريفية للحبوب والمحاصيل النقدية والبقوليات في اليمـــــن ١٩٨٤-١٩٨٨ ..... ٦٠

٥- أسعار الاسواق الريفية للخضر في اليمن ١٩٨٤-١٩٨٨ ..... ٦١

٦- أسعار الاسواق الريفية للفاكهة في اليمن ١٩٨٤-١٩٨٨ ..... ٦٢

٧- أسعار الأسواق الريفية للمنتجات الحيوانية في اليمن ١٩٨٤-١٩٨٨ ..... ٦٣

قائمة الأشكال

الشكل

١- المسلك التسويقي للحبوب المحلية والمستوردة في اليمن ١٦

٢- المسلك التسويقي للخضر والفاكهة في اليمن ١٧

٣- المسالك التسويقية للمنتجات الحيوانية في اليمن ١٨

٤- الهيكل الحالي لتسويق البـن في اليمن ١٩

٥- الهيكل الحالي لتسويق القطن في اليمن ١٩

الملاحق ٥٦

المراجع العربية ٦٤

المراجع الانكليزية ٦٥

الفصل الأول

الحالة الراهنة للانتاج الزراعي في الجمهورية العربية اليمنية

١-١ مقدمة

تُقدّر مساحة الجمهورية العربية اليمنية بحوالي ٢٠ مليون هكتار (٢٠٠ ٠٠٠ كيلومتر مربع)، منها حوالي ١٫٣٥ مليون هكتار (أي ٦٫٧ في المائة) صالحة للزراعة. وطبقا للتكوين الطبغرافي للبلاد يمكن تقسيمها الى اربع مناطق طبيعية لكل منها خصائصها من حيث المناخ والمياه والتربة والحياة النباتية. وهذه المناطق هي:

(أ) المنخفضات الساحلية لتهامة

وتمتد بمحاذاة البحر الاحمر على طول الحدود الشرقية لليمن. ويتراوح عرض هذه المنطقة بين ٣٠ الى ٦٠ كيلومترا. وهي منطقة مستوية يقطعها عدد من الوديان التي تنحدر في اتجاه البحر الاحمر. ويبلغ معدل هطول الامطار في هذه المنطقة حوالي ٤٠٠ ملمتر في السنة، وتكثر فيها زراعة الحبوب والخضر والفاكهة والأعلاف.

(ب) سفوح الجبال والمرتفعات الوسطى

وتقع هذه المنطقة بين سهل تهامة ومنطقة المرتفعات العليا، ويتراوح ارتفاعها بين ٢٠٠ و١ ٥٠٠ متر، فوق سطح البحر، وتضاريسها وعرة يصعب العمل والانتقال فيها. وتنتج هذه المنطقة القمح والذرة الشامية والذرة الرفيعة والخضر والفاكهة والقات والاعلاف.

(ج) المرتفعات العليا المركزية

وتقع بين المرتفعات الوسطى والهضبة الشرقية شبه الصحراوية. وتمتد بطول اليمن من حدودها مع المملكة العربية السعودية شمالا الى حدودها مع جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية جنوبا. وترتفع هذه المنطقة الى اكثر من ١ ٥٠٠ متر فوق سطح البحر. وقد تصل قمم الجبال العالية الى اكثر من ٣٠٠٠ متر ويبلغ معدل هطول الامطار اكثر من ١ ٠٠٠ ملمتر في الجنوب وتقل باتجاه الشمال. وتشتهر وديان الجبال ومدرجاتها بزراعة الخضر والفاكهة والقات. وتجود فيها زراعة العنب بأنواعه المختلفة.

(د) الهضبة الشرقية شبه الصحراوية

تتدرج هذه المنطقة في انخفاضها من المرتفعات العليا المركزية حتى تلتقي مع صحراء الربع الخالي، وهي قليلة الامطار وغير مأهولة في أغلب أجزائها.

وتقسم اليمن اداريا الى إحدى عشرة محافظة هي صنعاء وتعز والحديدة وإب وذمار وحجة وصعدة والمحويت والبيضاء ومأرب والجوف. وتقسم كل محافظة الى عدد من الاقضية (مجموعها ٤٠ قضاء) وعدد من النواحي (١٩٧ ناحية).

ويقدر عدد السكان باليمن حسب تعداد ١٩٨٦ بحوالي ٩ر٣ مليون نسمة بما في ذلك ١ر٤ مليون من المهاجرين الى خارج البلاد، وخصوصا المملكة العربية السعودية. ويعطي الجدول رقم ١ مقارنة لعدد السكان فيما بين تعدادات ١٩٧٥ (٦ر٥ مليون) و١٩٨١ (٨ر٥ مليون) و١٩٨٦ (٩ر٣ مليون). وحسب تعداد ١٩٨١ فقد بلغ معدل النمو السكاني ٢ر٨ في المائة بينما بلغ متوسط حجم الاسرة ٥ر٦ فردا. وعند تقدير أهم المؤشرات والخصائص الديمغرافية والاجتماعية للسكان المستخلصة من النتائج النهائية للمسح الديمغرافي لعام ١٩٨٢ وُجد أن نسبة شبه الأمية بين الاناث تقدر بحوالي ٥ر٩٢ في المائة بينما تقدر نسبة شبه الأمية بين النوعين بحوالي ٩ر٧٤ في المائة. أما القوى العاملة فلقد قدرت بحوالي ٣٩ في المائة من اجمالي السكان ويعمل حوالي ٧٤ في المائة منهم بالزراعة والاعمال المرتبطة بها.

٢-١ أهمية الزراعة في الاقتصاد اليمني

منذ تنفيذ البرنامج الانمائي للسنوات الثلاث المنتهية في منتصف عام ١٩٧٦، أعدت اليمن ونفذت خطتين للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، الاولى للسنوات ١٩٧٧-١٩٨١ والثانية للسنوات ١٩٨٢-١٩٨٦. ويجرى حاليا تنفيذ الخطة الخمسية الثالثة (١٩٨٧-١٩٩١). ولقد تطور اسلوب التخطيط على هذه الفترات من التركيز على المشروعات الانمائية للمرافق الرئيسية والبنية الأساسية الى العناية بالتخطيط الشامل للاهداف الانمائية مع تحديد الاولويات.

ويعتبر قطاع الزراعة أهم قطاعات الاقتصاد اليمني على الرغم من انخفاض الاهمية النسبية له نتيجة لتطور ونمو القطاعات الاقتصادية الاخرى، مثل النفط والمعادن، بمعدلات اكبر من معدل نمو القطاع الزراعي. فقد انخفضت الاهمية النسبية للقطاع الزراعي في توليد الناتج المحلي من ٢٨ في المائة عام ١٩٨١ الى نحو ٢٤ في المائة عام ١٩٨٦. ولقد كان أداء القطاع في الخطة الخمسية الثانية ضعيفا حيث حقق نمواً بنحو ٢ر٤ في المائة بينما كان المعدل المستهدف ٤ر٢ في المائة. ولقد بلغ الانتاج الفعلي في عام ١٩٨٦ (سنة الأساس للخطة الخمسية الثالثة) حوالي ٤٣٠ ١٦ مليون ريال يمني[(١)] والمستهدف في الخطة الخمسية الثالثة ٤٦٠ ١٩ مليون ريال. وتستهدف الخطة زيادة الناتج المحلي للزراعة بمعدل نمو سنوي يساوي ٣ في المائة يأتي من أنشطة الانتاج النباتي والحيواني والسمك والغابات بنسب ٨ر٢١ في المائة، و ٩ر١٢ في المائة، و ٧ر١٣ في المائة، و ٣ر٥ في المائة على التوالي بين سنة الخطة الاولى والسنة النهائية[(٢)].

---

(١) السعر الرسمي للدولار الامريكي ٧ر٩ ريالا وسعر الصرف ٥ر١١ ريال في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٩.

(٢) الجمهورية العربية اليمنية، الجهاز المركزي للتخطيط «الخطة الخمسية الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٨٧-١٩٩١».

الجدول ١- إجمالي عدد سكان اليمن حسب الفئات المختلفة في التعداد العام للسكان ١٩٧٥، التعداد التعاوني ١٩٨١ والتعداد العام للمساكن والسكان ١٩٨٦

الفئـــة	تعداد ١٩٨٦	التعداد التعاوني ١٩٨١	تعداد ١٩٧٥
السكان المسجلون داخل اليمن	٧ ٧٢٩ ٢٣١	٦ ٤٣٩ ٣٦٣	٤ ٥٤٠ ٢٣٠
السكان في المناطق التي لم يجر فيها التعداد			٢٩٤ ٥٠٠
السكان الذين لم يشملهم العد لاعتبارات فنية واجتماعية	٣٧٦ ٧٤٣	٧٠٥ ٩٧٨	٤٢٣ ٨٠٠
عدد المهاجرين خارج اليمن	١ ١٦٨ ١٩٩	١ ٣٩٤ ٧٧٨	١ ٢٣٤ ٠٠٠
مجموع السكان	٩ ٢٧٤ ١٧٣	٨ ٥٤٠ ١١٩	٦ ٤٩٢ ٥٣٠

المصدر: الجهاز المركزي للتخطيط، الادارة العامة للاحصاء، كتاب الاحصاء السنوي ١٩٨٧، صنعاء ١٩٨٨.

وتهدف الخطة الخمسية الحالية الى زيادة الانتاج الزراعي والحيواني بما يفي بالاحتياجات الاستهلاكية للسكان ويحقق الاكتفاء الذاتي مع تصدير الفائض، وذلك بالاستغلال الأمثل للموارد والامكانيات الزراعية المتاحة، وتطوير مهارات الفلاح بارشاده لاستعمال التقنيات الحديثة وتوفيرها له.

من مجموع استثمارات الخطة الحالية البالغ ٣٨ ٥٨٢ مليون ريال بلغ نصيب الزراعة والثروة السمكية ٣ ١٧٣ مليون ريال، وبتركيب هيكلي بلغ ٨ في المائة. ويأتي هذا الاستثمار تاليا للاستثمار في المناجم والنفط والغاز (١٤ في المائة) والنقل والمواصلات والطرق (١١ في المائة) والصناعات التحويلية (٩ في المائة) والاسكان وخدمات الأعمال (٨ في المائة).

٣-١ الانتاج الزراعي في اليمن

يتأثر هيكل المحاصيل في اليمن كثيرا بالظروف الجوية. وتعتمد أغلب الزراعات على الامطار التي تخضع لتقلبات شديدة تتراوح بين الجفاف والسيول في كثير من الاحيان. وتتميز اليمن بموسمين للامطار. الموسم الاول يتسم بشدة الامطار (٦٠ في المائة) ويأتي خلال شهور تموز/يوليو وآب/اغسطس وايلول/سبتمبر، أما الموسم الثاني فهو أخف مطرا (٤٠ في المائة) ويأتي خلال شهري نيسان/ابريل وايار/مايو مما يتيح للبلاد انتاج محصولين في العام. وتختلف غزارة الامطار على اليمن من منطقة الى اخرى تبعاً لاختلاف التضاريس، كما تتباين من عام لآخر. واذا أضفنا الى ذلك تفتت الحيازات ونقص العمالة الناجم عن الهجرة المستمرة وصعوبة ادخال الآلة لوعورة الاراضي الزراعية، أمكن تفسير التذبذب في المساحة المزروعة والانتاج من سنة لأخرى.

وتشكل مساحة الاراضي الزراعية المستغلة والتي تعتمد على الامطار حوالي ٨٠ في المائة من الرقعة الزراعية. وتأتي الآبار كمصدر ثان للري (١٢ في المائة) والفيضانات المترتبة عن هطول الامطار في المناطق الجبلية وانحدارها عبر الوديان لتروي المساحات المحيطة بها كمصدر ثالث (٥ر٥ في المائة). أما المصدر الرابع فهو السيول الجانبية المستديمة حيث تروي حوالي ٥ر٢ في المائة من اجمالي الاراضي المستغلة.

وبالنظر الى تفتت الاراضي يتبين ان الحيازات التي يقل حجمها عن هكتارين تشكل ٧١ في المائة من جملة الحيازات، بينما تشكل الحيازات التي تقل عن خمسة هكتارات ٨٨ في المائة من جملة الحيازات. ولا يتجاوز عدد الحيازات التي يزيد حجمها عن ٢٠ هكتاراً ١ في المائة من جملة الحيازات (انظر جدول رقم ٢).

وتراوحت المساحة المزروعة بالحبوب بين ٠٠٠ ٧٦٠ هكتار و٠٠٠ ٧٩٦ هكتار بين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٨. وقد شكل محصول الذرة اكثر من ٧٥ في المائة من تلك المساحة، بينما تراوحت مساحة القمح بين ٧ في المائة و٩ في المائة من تلك المساحة (انظر جدول رقم ٣). ومن الملاحظ اتجاه مساحة الذرة للانخفاض خلال تلك المدة مع ازدياد مساحة القمح وذلك لاتجاه السياسة الحكومية نحو تشجيع زراعة القمح المحلي لإحلاله محل الواردات. وبينما تنتشر زراعة محصول الذرة في جميع المحافظات (ملحق جدول رقم ١) تتركز زراعة القمح في محافظات صنعاء وإب وذمار والبيضاء ومأرب والجوف (ملحق جدول رقم ٢). ويعتمد غالبية السكان في غذائهم على الذرة التي تفوق اسعارها اسعار القمح. وأهم المحاصيل النقدية الحقلية الاخرى التي تزرع هي القطن والبن والسمسم والتبغ والبقوليات. ولا توجد احصائيات رسمية لزراعة نبات «القات»[1] التي تتزايد أهميته النقدية بالنسبة للمزارعين. غير ان التقديرات غير الرسمية تقدر المساحة بحوالي ٠٠٠ ٥٠ هكتار من أخصب الاراضي الزراعية.

وتشكل مساحة الخضر حوالي ٥ر٣ في المائة من اجمالي المساحات المزروعة. ولقد شهدت زراعة الخضر تطورا ملحوظا خلال السنوات الخمس الاخيرة اذ زادت مساحة الاصناف الرئيسية بنسبة ٣٠ في المائة، بينما زاد الانتاج بمقدار ٧ في المائة. وتعتبر محاصيل البطاطس والطماطم والباميا والبصل والشمام والبطيخ من أهم تلك المحاصيل (انظر الجدول رقم ٤).

ويعتبر العنب من أهم الفاكهة المزروعة في اليمن اذ بلغت مساحته ٣٣ في المائة من جملة المساحات المزروعة بالفاكهة في عام ١٩٨٨ (انظر جدول رقم ٥) ويليه في ذلك البلح ثم الموز والبرتقال والبرقوق والعنب (الباباي) والمانجو.

ويعتبر حدوث الجفاف في بعض السنوات وتفشي امراض الحيوان عاملان مهمان في تحديد حجم الثروة الحيوانية في اليمن. ومن الصعوبة تعويض الجزء المفقود في وقت قصير. ويوضح الجدول رقم ٦ بطء نمو الثروة الحيوانية في اليمن في الفترة بين ١٩٨٤ و١٩٨٨ اذ لم تتجاوز ١ في المائة سنويا. ويوضح الجدول رقم ٧ المنتجات الحيوانية ومنتجات الدواجن لنفس الفترة. وتربى الحيوانات المزرعية في أعداد صغيرة نسبة لتفتت المساحة.

---

(١) القات نبات حولي يصل ارتفاع شجيراته الى مترين او ثلاثة امتار وتمضغ اوراقه حديثة التكوين وتترك فترة بالفم مما يكون له اثرا منشطا على الجسم. تباع حزمة الاصناف الجيدة منه (حوالي كيلو) باكثر من ١٥٠ ريالا وبذا اصبحت ربحيته ٥ الى ٦ أضعاف المحاصيل الاخرى.

الجدول رقم ٢- المساحات والحيازات الزراعية في محافظات اليمن

	صنعاء	تعز	الحديدة	إب	ذمار	حجة	صعدة	البيضاء	المحويت	مأرب	الجوف	المجموع
المساحات المزروعة	٣٨٠٥١٤	١٢٢٨٢٠	٣٣٣٦٠٧	١٠٢٢٦٩	٧١١٨١	١٢٤١١٠٢	٥١٢٥٢	٥٢٤٤٢	٢٤٥٩٤	٦٦٤٩١	٢١٥٠٢	١٣٠٥٧٧٥
مساحة الحيازات المملوكة	٣٤١٥٧١	١٠٥١٤١	٣٠٧٥٤٧	٧٥٠٢٢	٥٦٣١١	١١٧٥٨٨	٤٨٤٤٩	٥٠٣٩٢	١٦٤٨٨	٦٦٤٨٠	٢١٤٤٥	١٣٠٦٤٤٤
الحيازات المستأجرة	٦٦٨٠	٢٣٠٢	٥٠٢٥	٣٢٥٢	٢٩٥٢	٦١٢	١٠٠١	١٦٣	١٦	-	-	٢٢٠٠٣
الحيازات بالمشاركة	٣٢٢٦٣	١٥٣٧٧	٢١٠٣٥	٢٣٩٨٥	١١٩١٨	٥٩٠٢	١٨٠٢	١٨٨٧	٨٠٩٠	١١	٥٨	١٢٢٣٢٨
عدد الحيازات أقل من هكتار	٦٧١١١	٩١٢٩٥	٦٨١٤٤	٩٧٤٩٠	٤٩٨٨٤	٣١٠٩٧	١٦١١٧	١٦٥٦٨	١٨٦١٠	٣٨٩٨	٣٤٢٥	٤٢٣٠٣٢
أقل من ٥ هكتار	٣٣٢٦٢	٧١٩٧	٢٢٣٨٧	٩٩٠٧	٤٢٨١	٦٩٥١	٢٧٣٢	٤٤٧٤	٢٧٦١	٢٨٤٠	١٩٩٥	٩٩٧٩١
أقل من ٢٠ هكتار	٢٢٣٧٦	٤٨٩٧	١٥٦٥٨	٩٩٧	٢٣٠٤	٤٨٠٨	٣٢٢٥	٢٢٧٢	٥٥٩	٥٠٨١	٩٠٥	٦٣٠٨٢
أكثر من ٢٠ هكتار	١١٢٥	-	٢٣٤٢	-	١٩٢	٩٥٦	١٥٧	١٠٢	-	٢٩٢	-	٥١٦٦
عدد الحيازات النباتية	١١٨٤٠	١١٢١٨	٤٤٣٦	١١٢٩٦	٤٧٥٢	١٠٦٦٧	٩٩٢	٢٢٣١	٣٢٢١	٢٣٦	٢٣٤	٦١١٢٤
عدد الحيازات المختلطة	١١٢٠٣٤	٩٣١٧١	٥٤٠٩٥	١٠٦٤٩١	٥١٩٠٩	٣٣١٤٥	٢١٢٣٨	١٨٧٠٩	١٨٧٠٩	١١٨٧٥	٦٠٩٥	٥٢٩٩٤٧

المصدر: جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، «واقع التسويق الزراعي وأساليب تنميته وتطويره في الجمهورية العربية اليمنية»، (الخرطوم، تشرين الثاني/نوفمبر، ١٩٨٥).

الجدول رقم ٣- مساحة (هكتار) وانتاج (طن) الحبوب والمحاصيل النقدية والبقوليات في اليمن ١٩٨٤-١٩٨٨

المحصول/السنة		١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨
الذرة	المساحة	٦٠٤٩٧١	٦٠١٤٨٢	٦٠١٤٨٢	٥٦٦٤٢١	٥٨٤٣٢٦
	الانتاج	٢٤٩١٠٩	٢٦١٢٨٥	٤٥٦٥٥٢	٤٥٠٤٢٦	٥٤١٧٩٨
الدخن	المساحة	٨٨٥٢٥	٨٨٠١٤	٨٨٠١٤	٨٧٠٦٥	٩٣٥٥٦
	الانتاج	١٨٧٩٥	١٩٧١٤	٣٤٤٤٦	٢٧٢٩٣	٣٢٩٧٧
الذرة الشامية	المساحة	٦٠٤٩٧١	٦٠١٤٨٢	٦٠١٤٨٢	٥٦٦٤٢١	٥٨٤٣٢٦
	الانتاج	٢٤٩١٠٩	٢٦١٢٨٥	٤٥٦٥٥٢	٤٥٠٤٢٦	٥٤١٧٩٨
القمح	المساحة	٥٨٣٣٧	٥٩١٤٢	٦٥٣٧٩	٦٦٣٨٨	٧٥٣٢١
	الانتاج	٣٧٢٥٢	٦٣٣٨٦	٨٤٩٧٩	٩٩٩٧٥	١٣١٦٦٤
الشعير	المساحة	٤٧٥٠٥	٤٥٥٢٥	٤٧٥٠٦	٤٦٥١٥	٤٣٧٧٥
	الانتاج	٢٨٤٥٠	٣١٧٩٨	٤٠٧٩٩	٤٠١٢٠	٤٨٠٩٩
القطن	المساحة	٥٦٠٠	٥٦٠٠	٥٦٠٠	٥٦٠٠	٦٦٤٠
	الانتاج	٣٧٠٠	٤٠٠٠	٤٢٠٠	٤٢٠٠	٥٦٤٤
التبغ	المساحة	٢٨٠٤	٢٩٠٤	٢٩٠٤	٣١٠٥	٣٨٠٠
	الانتاج	٤٢٨٥	٤٤٧٤	٤٤٧٤	٤٧٧٢	٥٩٣٥
البقوليات	المساحة	٢٢٣٦٦	٢٤٨٥١	٢٦٨٤٠	٢٣٨٥٨	٢٩٥١٦
	الانتاج	٣٧٥٧١	٤٤٢١١	٤٦٨١٤	٣٩١١٣	٤٥٧٦٣
البن	المساحة	١٦١٥٣	١٦١٥٣	١٦٣٥٢	١٧٣٥٠	١٨٢٠٧
	الانتاج	٤٢٢٢	٣٩٨٣	٤٠٨٢	٤١٨٢	٤٥٩٥
السمسم	المساحة	١٠٠٠٥	٩٥٠٥	٩٥٠٥	١١٤٠٧	١٢٠٠٥
	الانتاج	٣٣٣٠	٤٠٠٠	٤٠٨٠	٣٥٨٠	٤٥٠٠
برسيم	المساحة	١١٢٠٠	١١٢٠٠	١٢٣٢٠	١٣٥٠٠	١٣٥٠٠
	الانتاج	٤٨٦٠٠	٥٢٥٠٠	٥٩٧٥٠	٦٨٢٠٠	٧٥٠٠٠

المصدر: الجمهورية العربية اليمنية، وزارة الزراعة والثروة السمكية، مشروع الاحصاء الزراعي، كتاب الاحصاء الزراعي لعام ١٩٨٨، (شباط/فبراير ١٩٨٩).

الجدول رقم ٤- مساحة (هكتار) وانتاج (طن) الخضر في اليمن
١٩٨٤-١٩٨٨

المحصول/السنة		١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨
طماطم	المساحة	٥٤٦٠	٥٧٧٣	٦٦٨٥	٧٢٩٣	٧٦٧٠
	الانتاج	١٠١٣٥٤	١٠٨٣٧٧	١٢٦٤٦١	١٣٣١٠٣	١٣٣٠٩٥
بطاطس	المساحة	٨٠٢٣	٨٥٢٥	٨٥٢٥	٨٥٢٥	٩١٧٨
	الانتاج	١٩٥٢٠٩	١٩٦٢٠٩	٢٠٨٧٥٦	١١٠٢٦٦	١١٨٩٩٨
بصـــل	المساحة	١٤٥٢	١٥٣٣	١٧٧٥	١٩٣٦	٢٠١٤
	الانتاج	٢٥٦١٨	٢٧٣٩٣	٣١٩٦٣	٣٣٦٤٢	٣٥٩٠٤
ملوخية	المساحة	٢٤٤	٢٥٧	٢٩٨	٣٢٥	٣٢٥
	الانتاج	١٥٤٤	١٦٥١	١٩٢٦	٢٠٢٧	٢٠٢٧
شمـام	المساحة	١٥٠٧	١٥٩١	١٨٤٢	٢٠٠٩	٢٠٤٤
	الانتاج	٣٥١٠٧	٣٧٥٤٠	٤٣٨٠٤	٤٦١٠٥	٤٦٩٥٢
فجـــل	المساحة	٤٤٩	٤٧٤	٥٤٩	٥٩٩	٥٩٩
	الانتاج	٧٨٨٠	٨٤٢٦	٩٨٣٢	١٠٣٤٩	١٠٣٤٩
فاصوليا	المساحة	٩٧٢	١٠٢٦	١١٨٨	١٢٩٦	١٢٩٦
	الانتاج	٥٦٥٧	٦٠٤٩	٧٠٥٨	٧٤٢٩	٧٤٢٩
خيـــار	المساحة	٣٥٥	٣٧٤	٤٣٣	٤٧٣	٤٩١
	الانتاج	١٠٧٢٧	١١٤٧٠	١٣٣٨٤	١٤٠٨٧	١٣٩٧٣
خـس	المساحة	٥١	٥٣	٦٢	٦٨	٦٨
	الانتاج	٧٧	٨٣	٩٦	١٠١	١٠١
كراث	المساحة	٢٩١	٣٠٧	٣٥٦	٣٨٨	٣٨٨
	الانتاج	٢٧٧٢	٢٩٦٤	٣٤٥٩	٣٦٤١	٣٦٤١
باميـا	المساحة	١٦٠٠	١٦٨٩	١٩٥٥	٢١٣٣	٢٢٠٦
	الانتاج	١٠١٢٢	١٠٨٢٣	١٢٦٢٩	١٣٢٩٢	١٣٧٢٩

الجدول رقم ٤ (تابع)

المحصول/السنة		١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨
بيبار	المساحة	١٧	١٨	٢١	٢٢	٢٢
	الانتاج	١٤٥	١٥٥	١٨١	١٩١	١٩١
ثـــوم	المساحة	٢٩٥	٣١٢	٣٦١	٣٩٤	٤٤١
	الانتاج	٤٨٠٣	٥١٣٦	٥٩٩٣	٦٣٠٨	٧١٣٦
حبحب (بطيخ)	المساحة	٤٣٩٦	٤٦٤٠	٥٣٧٣	٥٨٦١	٦٣٠٨
	الانتاج	١٣٣٠٥٤	١٤٢٢٧٤	١٦٦٠١٤	١٧٤٧٣٣	١٨٠٧٧٦
بقدونس	المساحة	١٢	١٢	١٤	١٦	١٦
	الانتاج	١٨	٢٠	٢٣	٢٤	٢٤
جـزر	المساحة	٢٨٧	٣٠٣	٣٥٠	٣٨٢	٣٩٣
	الانتاج	٢٨٤٤	٣٠٤١	٣٥٤٩	٣٧٣٥	٣٨٩٧
باذنجان	المساحة	٦٥	٦٩	٨٠	٨٧	٨٧
	الانتاج	٥٢٥	٥٦٢	٦٥٦	٦٩٠	٦٩٠
كوســـه	المساحة	٢٤٦	٢٦٠	٣٠١	٣٢٨	٣٤٤
	الانتاج	٢٤٤٥	٢٦١٤	٣٠٥٠	٣٢١١	٣٤٠٤
كرنـب	المساحة	٢٥	٢٧	٣١	٣٤	٣٤
	الانتاج	٢١٧	٢٣٢	٢٧١	٢٨٥	٢٨٦
الاجمالي	المساحة	٢٦٠٠٦	٢٧٥٠٥	٣٠٥٠٣	٣٢٦٠٠	٣٤١٦٦
	الانتاج	٥٤١٦٧٥	٥٦٦٦٨٢	٦٤١٠٤٥	٥٦٥٢٦٠	٥٨٢٦٤٧

المصدر: الجمهورية العربية اليمنية، وزارة الزراعة والثروة السمكية، مشروع الاحصاء الزراعي كتـــاب الاحصاء الزراعي لعام ١٩٨٨، (شباط/فبراير ١٩٨٩).

الجدول رقم ٥- مساحة (هكتار) وانتاج (طن) الفاكهة في اليمن
١٩٨٤-١٩٨٨

المحصول/السنة		١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨
عنب	المساحة	١٤٠٠٠	١٤٠٠٠	١٤٥٠٠	١٤٧٠٠	١٤٩٩٩
	الانتاج	٨٢٠٣٧	٨٠٩٢٤	١٠٣٥٤٩	١٢٩٤٣٧	١٣٣٤١٨
برقوق	المساحة	١٨٤٣	١٨٩٧	١٩٥٨	٢٠١٩	٢١٧٨
	الانتاج	٥٣١١	٥٥٣٦	٦٢٥٨	٧٢٨١	٨٢٧٥
فرسك	المساحة	٤٧٢	٤٨٥	٥٠١	٥١٧	٥٥٩
	الانتاج	٢١٨٣	٢٢٧٥	٢٥٧٢	٢٩٩٣	٣٥٣٦
سفرجل	المساحة	٥٩	٦١	٦٣	٦٥	٧١
	الانتاج	٢٠٩	٢١٨	٢٤٧	٢٨٧	٣٢٧
كمثري	المساحة	٥٦	٥٧	٥٩	٦١	٦١
	الانتاج	١٢٧	١٣٢	١٤٩	١٧٤	١٧٤
رمان	المساحة	٤٠٧	٤١٩	٤٣٣	٤٤٦	٤٧٥
	الانتاج	٢٥٦٨	٢٦٧٦	٣٠٢٦	٣٥٢٠	٣٦٧٢
لوز	المساحة	١٢٥	١٢٩	١٣٣	١٣٧	١٣٧
	الانتاج	٥٨	٦٠	٦٨	٧٩	٧٩
تين	المساحة	١٠٨	١١١	١١٤	١١٨	١٢٦
	الانتاج	٦١٩	٦٤٦	٧٣٠	٨٤٩	٩٠٧
موز	المساحة	٥٣٠٩	٥٤٦٥	٥٦٤١	٥٨١٧	٦٥٩٨
	الانتاج	٢٢٧١١	٢٣٦٧٤	٢٦٧٦٢	٣١١٣٧	٣٣٦٢٢
تفاح	المساحة	٦٧	٦٩	٧١	٧٣	٧٩
	الانتاج	١٣٨	١٤٤	١٦٢	١٨٩	٢٠١
برتقال	المساحة	٢٤٠٧	٢٤٧٨	٢٥٥٨	٢٦٣٨	٢٧٥٨
	الانتاج	٢٦٧١	٢٧٨٥	٣١٤٨	٣٦٦٢	٤٢٣٩

الجدول رقم ٥ (تابع)

المحصول/السنة		١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨
يوسفي	المساحة	٢٧١	٢٧٩	٢٨٨	٢٩٧	٣٢٨
	الانتاج	١٤٩٧	١٥٦١	١٧٦٤	٢٠٥٣	٢١٤٧
مانجو	المساحة	١٠٣٥	١٠٦٥	١١٠٠	١١٣٤	١٢٥٨
	الانتاج	٤٨٨٢	٥٠٨٩	٥٧٥٣	٦٦٩٣	٦٦٣٠
الجوافه	المساحة	١٩٣	١٩٨	٢٠٥	٢١١	٢١١
	الانتاج	٦٢٩	٦٥٥	٧٤١	٨٦٢	٨٦٢
عمب (الباباي)	المساحة	٢١٩٢	٢٢٥٦	٢٣٢٩	٢٤٠٢	٢٥٠٥
	الانتاج	٤١١٣٧	٤٢٨٨٠	٤٨٤٧٤	٥٦٣٩٨	٥٥٥٩١
بلح	المساحة	٩٨١٦	٩٨٢٦	٩٩١٨	١٠١٢٠	١٠٦٢٨
	الانتاج	١٣٤٦٤	١٣٤٦٤	١٣٠٤٠	١٥١٧٢	١٥٦١١
ليمون	المساحة	٤٠٥	٤١٦	٤٣٠	٤٤٣	٤٦٣
	الانتاج	٣٢٨٩	٣٤٢٨	٣٨٧٥	٤٥٠٩	٤٨٠١
أخرى	المساحة	٧٧	٧٩	٨٢	٨٥	٩٦
	الانتاج	٤٢٩	٤٤٧	٥٠٦	٥٨٨	٥٨٨
الاجمالي	المساحة	٣٨٨٤٢	٣٩٢٨٢	٤٠٣٨٢	٤١٢٨٣	٤٤٥٢٨
	الانتاج	١٨٣٩٥٩	١٨٦٥٩٣	٢٢٠٨٢٦	٢٦٥٨٨٤	٢٧٤٦٨٠

المصدر: الجمهورية العربية اليمنية، وزارة الزراعة والثروة السمكية، مشروع الاحصاء الزراعي كتاب الاحصاء الزراعي لعام ١٩٨٨، (شباط/فبراير ١٩٨٩).

الجدول رقم ٦- أعداد الثروة الحيوانية في اليمن، ١٩٨٤-١٩٨٨

(رأس)

السنـــــة	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨
ضـأن	٢٤٥٤٣٢٦	٢٥٠٣٣٩٢	٢٥٥٣١٧٩	٢٦٠٣٦٩١	٢٦٧٤٠٠٢
ماعـــز	١٥٩٦٤٠٢	١٦٢٨٣١٧	١٦٦٠٧٠١	١٦٩٣٥٥٦	١٧٠٩٠٠٠
أبقـــار	٩٦٠٦١٠	٩٨٤٦٣٥	١٠٠٣٦٠٣	١٠٢٣٦٦٧	١٠٥٢٩٩٩
جمـال	٥٨٩٩٨	٥٩٦٠٠	٦٠٢٠٢	٦١٣٩٩	٦٢٦٠٠
دجاج بلدي	٣٢٣١٠٠٠	٣٢٩٦٠٠٠	٤١٠٠٠٠٠	٤١٨٢٠٠٠	٤٢٦٦٠٠٠
دجاج تجاري	٧٢٧٢٠٠٠	٩٧٤٠٠٠٠	١٣٢٥٠٠٠٠	١٣٥١٥٠٠٠	١٩١٦٦٠٠٠

المصدر: الجمهورية العربية اليمنية، وزارة الزراعة والثروة السمكية، مشروع الاحصاء الزراعي «كتـــاب الاحصاء الزراعي لعام ١٩٨٨» شباط/فبراير ١٩٨٩.

الجدول رقم ٧- الانتاج الحيواني في اليمن، ١٩٨٤-١٩٨٨

السنـــــة	الوحدة	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨
اللحوم الحمراء	طن	٢٢٠٠٠	٢٣١٠٠	٢٣٥٦٣	٢٣٦٨٩	٢٥٢٣٥
اللحوم البيضاء	طن	٢٩٨٣٤	٤٨٦٩٨	٥١٠٠٠	٥٣٠٠٠	٧٦٦٦٤
حليب	ألف طن	١٠٠	١٠٥	١٠٧	١٠٨	١١٤
جلود	طن	٤٣٥٠	٤٤٣٧	٤٥٢٦	٤٥٩٤	٤٧٠٩
بيـض	مليون	١٧٨	٢١٥	٢٣٢	٢٣٦	٢٥٥
صـــوف	طن	٢٠١١	٢٠٧١	٢١١٢	٢١٨٧	٢١٩٧

المصدر: الجمهورية العربية اليمنية، وزارة الزراعة والثروة السمكية، مشروع الاحصاء الزراعي كتـــاب الاحصاء الزراعي لعام ١٩٨٨، (شباط/فبراير ١٩٨٩).

وتمتد الحدود الغربية لليمن على شاطىء البحر الاحمر بالقرب من خليج عدن. والمياه الملاصقة لشواطها دافئة وغنية بالاسماك، الا ان الصيادين يعتمدون على الموارد السمكية في المياه العميقة في أعالي البحار. وبالنسبة للموارد المائية المتاحة يعتبر الانتاج السمكي متواضعا، فهو في حدود ٢٥ ٠٠٠ طن سنويا. ويرجع ذلك الى عدم تحديث أساليب ومعدات الصيد المستخدمة. ويبيع الصيادون معظم صيدهم في المناطق الساحلية ولو أن بعض الاسماك الطازجة تصل الى مدينتي صنعاء وتعز. كما يتم تمليح وتجفيف جزء كبير من الصيد لبيعه في الاسواق الداخلية او لتصديره.

وتختلف علاقات الانتاج الزراعي من منطقة الى اخرى وفقا لتوافر عوامل الانتاج وقدرتها، وأهمها المياه. فالنمط السائد في الزراعة المطرية هو ان يتقاسم كل من المالك والمستأجر الانتاج مناصفة بعد استبعاد تكاليف البذور والحصاد والزكاة المستحقة. كما تختلف العلاقة من منطقة الى أخرى وفقا لمدى توافر المياه وخصوبة الارض، ففي تهامة مثلا يحصل الشريك أو المستأجر على الآتي[1]:

(أ) ربع المحصول في حالة الارض المروية، ويتحمل البذور والحصاد؛
(ب) ثلث المحصول في حالة الاراضي الخصبة مضمونة الامطار؛
(ج) ثلثي المحصول في حالة الاراضي الواقعة في أطراف الوديان.

وعلى الرغم من انتشار اساليب الانتاج التقليدية الا ان هنالك تطوراً ملموساً في استخدام مدخلات الانتاج الحديثة بما فيها الاسمدة والمخصبات والجرارات ومضخات المياه وذلك بفضل الجهود الارشادية لوزارة الزراعة والثروة السمكية.

٤-١ السلع التي تمر عبر القنوات التسويقية ومشاكل تسويقها

يبين الجدول رقم ٨ ان جزءا قليلا من الذرة الرفيعة والدخن والقمح لا يتجاوز ٥ الى ١٠ في المائة يمر عبر القنوات التسويقية، وذلك لأن هذه الحبوب تزرع أساسا في مساحات صغيرة للاستهلاك المنزلي، ما عدا الذرة الشامية التي تزرع أساسا كمحصول نقدي يتداول ٨٠ في المائة منه في الاسواق المحلية. ويفضل السكان الحبوب المحلية ويدفعون لها أسعارا أعلى من أسعار مثيلاتها المستوردة. ويوضح الشكل رقم ١ المسلك التسويقي للانتاج المحلي والواردات من الحبوب. وتقوم مؤسسة الحبوب والمؤسسات العامة الاخرى بالتعامل في ٤٠ في المائة من الحبوب المستوردة بجانب المنافسة مع التجار المحليين في جزء من المنتج المحلي. ولقد أضحت مؤخرا طرق استيراد وتوزيع الحبوب محل عدم الرضاء من الحكومة اليمنية مما حدا بها الى طلب المعونة من البرنامج الانمائي للامم المتحدة لدراسة هذه المشكلة وايجاد أنجع الحلول لها.

---

(١) مجلة معين، نصف شهرية، العدد ١٤٥، (٢٦ ايلول/سبتمبر ١٩٨٩).

والجدول رقم ٨ يوضح ان نسبة الخضر والفاكهة التي تمر عبر القنوات التسويقية تتراوح بين ٧٠ الى ٩٥ في المائة من الانتاج. وعلى أثر القرار الذي اتخذته الدولة في أواخر عام ١٩٨٣ بوقف استيراد الخضر والفاكهة، وتشجيعاً منها للانتاج المحلي زادت المساحات المزروعة زيادة كبيرة (انظر جدول رقم ٥).

الجدول رقم ٨- النسبة المئوية من الانتاج الزراعي الذي يتم تسويقه خلال القنوات التسويقية في اليمن

السلعة	١٩٧٧/١٩٧٦ %	١٩٨١/١٩٨٠ %	١٩٨٦ %
الذرة الرفيعة	١٥	١٥-١٠	١٥-١٠
الدخن	١٠-٥	١٠-٥	١٠-٥
القمح	١٠-٥	٥	٥
الذرة الشامية	٧٠	٧٥	٨٠
البقوليات	٥٠	٦٠	٧٠
البطاطس	٧٠	٨٥	٨٥
الخضر الأخرى	٦٥	٧٥	٨٥
العنب	٨٥	٩٠	٩٥
التمر	٨٠	٨٠	٨٠
الفاكهة الاخرى	٥٠	٦٠	٧٠
القطن	٧٥	٨٥	٧٥
البن	٩٠	٨٥	٧٥
الأبقار والأغنام	٤٥	٥٠	٥٥
البيض	١٥	٢٠	٤٠
الدجاج	٥٠	٦٠	٨٠
اللبن	٧	٢	٥
السمك	٥٠	٧٠	٩٥

المصدر: اتحاد الجامعات الامريكية، مشروع دعم وزارة الزراعة، الجمهورية العربية اليمنية، ندوة اجراء عمليات ما بعد الحصاد للخضروات والفاكهة، (حزيران/يونيو ١٩٨٣).

وبرزت مع ذلك مشاكل تسويقية عديدة تهدد مستقبل النهضة الانتاجية الحالية إن لم تلق الحلول العاجلة السريعة. وسوف يتم التعرض لهذه المشاكل بشيء من التفصيل في الفصول اللاحقة. ولا يستوعب الاستهلاك حاليا كل الانتاج المحلي، بل هنالك فائض كبير وجد بعضه منافذ للتصدير، مثل العنب

والبطاطس والباميا والبطيخ، في الاسواق العربية المجاورة، رغم أنه يواجه منافسة حادة من المنتجات الاوروبية ومن الدول العربية الاخرى في النوعية والإعداد والسعر، خاصة وان تكلفة الانتاج مرتفعة نتيجة لارتفاع اجور العمال والنقل والتخزين وارتفاع نسبة الفاقد لما بعد الحصاد. ويوضح الجدول رقم ٩ ان تقديرات الفاقد فيما بعد الحصاد تتراوح بين ١٠-٤٠ في المائة للبطاطس، و ٢٠-٥٠ في المائة للطماطم، و ٤٠-٨٠ في المائة للباميه، و ٣٠-٦٠ في المائة للعنب و ٢٠-٣٠ للحمضيات، وهذا مما يزيد من تكلفة الانتاج، ويرفع السعر للمستهلك، ويقلل من منافسة المنتجات اليمنية في الاسواق الخارجية.

الجدول رقم ٩- تقديرات الفاقد ما بعد الحصاد من الفاكهة والخضر في اليمن

المحصول	نسبة الفاقد في المائة
البطاطس	١٠-٤٠
الجزر	١٠-٣٠
الفجل	٥-٢٠
الطماطم	٢٠-٥٠
الباميه	٤٠-٨٠
الكرنب	٢٠-٦٠
العنب	٣٠-٦٠
الحمضيات	٢٠-٣٠
الموز	٢٠-٥٠
الباباي	٤٠-٨٠
التفاح	١٠-٢٠

المصدر: اتحاد الجامعات الامريكية، التعبئة والتخزين والتسويق للفواكه والخضروات ما بعد الحصاد في الجمهورية العربية اليمنية، ندوة، (حزيران/يونيو ١٩٨٣).

ويوضح الشكل رقم ٢ المسالك التي تمر بها الخضر والفاكهة في طريقها من المزارع الى المستهلك. ولقد ازداد مؤخرا دور المؤسسة الاقتصادية العسكرية في تسويق منتجات المزارعين من الخضر والفاكهة، نظرا لما تملكه من قوة شرائية، ووسائل نقل وتخزين ومنافذ داخلية وخارجية. وسوف يتم التعرض لذلك بالتفصيل لاحقا. ولقد تطورت العلاقة بين المؤسسة الاقتصادية العسكرية والمنتجين الى نظام العقود التي تضمن للمزارع تصريف محصوله بسعر مجزي، وتضمن للمؤسسة كمية من المحصولات الزراعية بمواصفات معينة تستطيع ان تبني عليها سياساتها المستقبلية. وقد تضخمت أعمال المؤسسة العسكرية وتفرعت منها شركة للتسويق الزراعي وأخرى للانتاج الزراعي للمساهمة في دفع عجلة الانتاج.

وقد سجلت الكميات التي تمر عبر المسالك التسويقية من الثروة الحيوانية والدواجن ومنتوجاتهما ومن الاسماك ارتفاعا ملحوظا في الفترة ١٩٧٦/١٩٧٧-١٩٨٦. فارتفعت النسبة المئوية التي مرت خلال القنوات التسويقية من الابقار والاغنام التي تم تسويقها من ٤٥ الى ٥٥ في المائة، والدجاج من ٥٠ الى ٨٠ في المائة، والاسماك من ٥٠ الى ٩٥ في المائة. وتوجهت نسب أكبر من الانتاج نحو السوق بدلا من الاستهلاك العائلي. ولكن الانتاج المحلي لم يستطع أن يواكب الطلب على هذه المنتجات والذي أثر على زيادته الارتفاع في مستوى الدخل والوعي الغذائي والنسبة العالية لزيادة السكان. وقد انعكس ذلك على الاسعار، كما شكل ضغطا لاستيراد كميات متزايدة. ويوضح الشكل رقم ٣ المسالك التسويقية التي تمر فيها المنتجات الحيوانية بين المنتج والمستهلك. ومنها يُلاحظ تعدد الوسطاء والذي نتج عنه ارتفاع الاسعار التي يدفعها المستهلك، حيث تراوحت اسعار اللحوم الحمراء بين ٦٠ الى ١٠٠ ريال يمني للكيلوغرام و٢٠ الى ٤٠ ريالا للكيلوغرام من اللحوم البيضاء. وتدل كثرة الوسطاء كذلك على بدائية السوق وتجزأته وعدم ترابطه.

ويزرع البن والقطن في اليمن كمحاصيل نقدية. لكنهما فقدا مكانتهما التقليدية لمنافسة زراعة القات لهما. ولم تتطور النسب المئوية من الكميات المسوقة التي تمر عبر القنوات التسويقية كما يوضح الجدول رقم ٨، رغم ان المسالك التسويقية قد تبلورت وانتظمت لفترة من الزمن كما يوضح الشكل رقم ٤ والشكل رقم ٥.

١-٥ الصادرات والواردات من السلع الزراعية

يتبين من تتبع الارقام الواردة في الجدول رقم ١٠ ان اكثر من ٩٨ في المائة من صادرات اليمن منشؤها النشاط الزراعي وهي في صورة مواد خام او مواد مصنعة. ويمثل قسم الاغذية ٥٥ر٤ في المائة من جملة قيمة الصادرات. ويحتل البن وقشره المرتبة الاولى بين صادرات هذا القسم (٣٢ر٦ في المائة) يأتي بعده العنب (١٨ر٩ في المائة) والبسكويت (٢٠ر٨ في المائة) ثم الخضر (٨ر١ في المائة). وتمثل الجلود والسمسم نسبة ٩٠ في المائة من المواد الخام المصدرة، يلي ذلك السجائر التي تمثل حوالي ٩٢ في المائة من قيمة المشروبات والتبغ. ولقد زادت مجمل الصادرات من أقل من ٥٠ ٠٠٠ ريال يمني في عام ١٩٨٣ الى حوالي ٥٠٠ ٠٠٠ ريال يمني في عام ١٩٨٨، أي تضاعفت باكثر من عشر مرات في خمسة أعوام.

وتكوّن البطاطس الطازجة والمجمدة والبقوليات الجافة (فاصوليا، فول، عدس، حلبة) والباميا والبطيخ أهم الخضر المصدرة (جدول رقم ١١). وأهم الدول التي تستورد الخضر اليمنية هي المملكة العربية السعودية، تليها اليمن الديمقراطية، فالجمهورية العربية السورية والامارات. ويكتنف هذا النشاط كثير من المشاكل التي لم يتم حصرها وايجاد الحلول لها بعد.

الشكل رقم ١- المسلك التسويقي للحبوب المحلية والمستوردة في اليمن

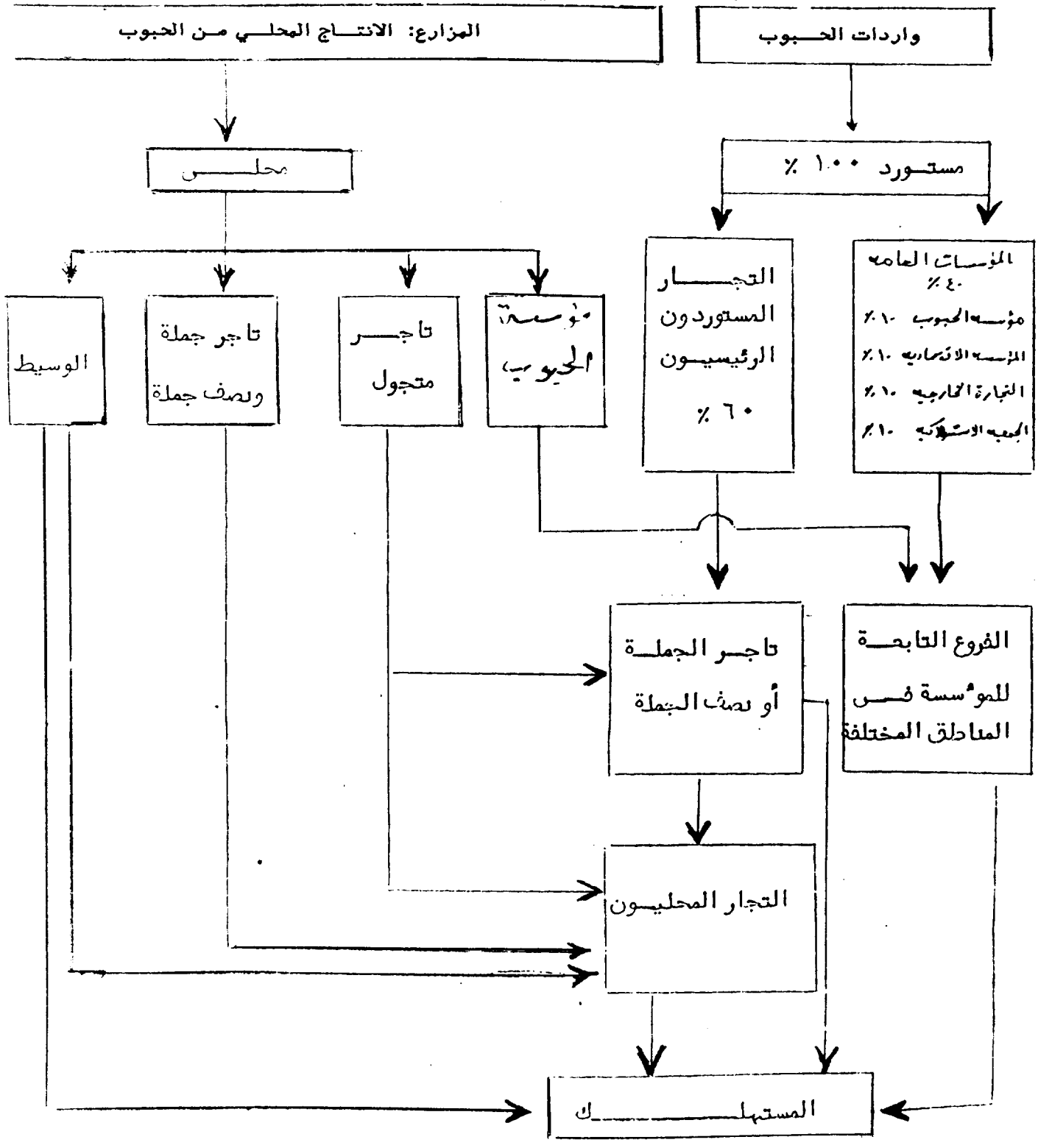

المصدر: وزارة الزراعة والثروة السمكية، الندوة القومية للاسعار والتسويق الزراعي في الجمهورية العربية اليمنية، الورقة الثالثة، (صنعاء، ٢٩ حزيران/يونيو - ٢ تموز/يوليو ١٩٨٥).

الشكل رقم ٢- المسلك التسويقي للخضر والفاكهة في اليمن

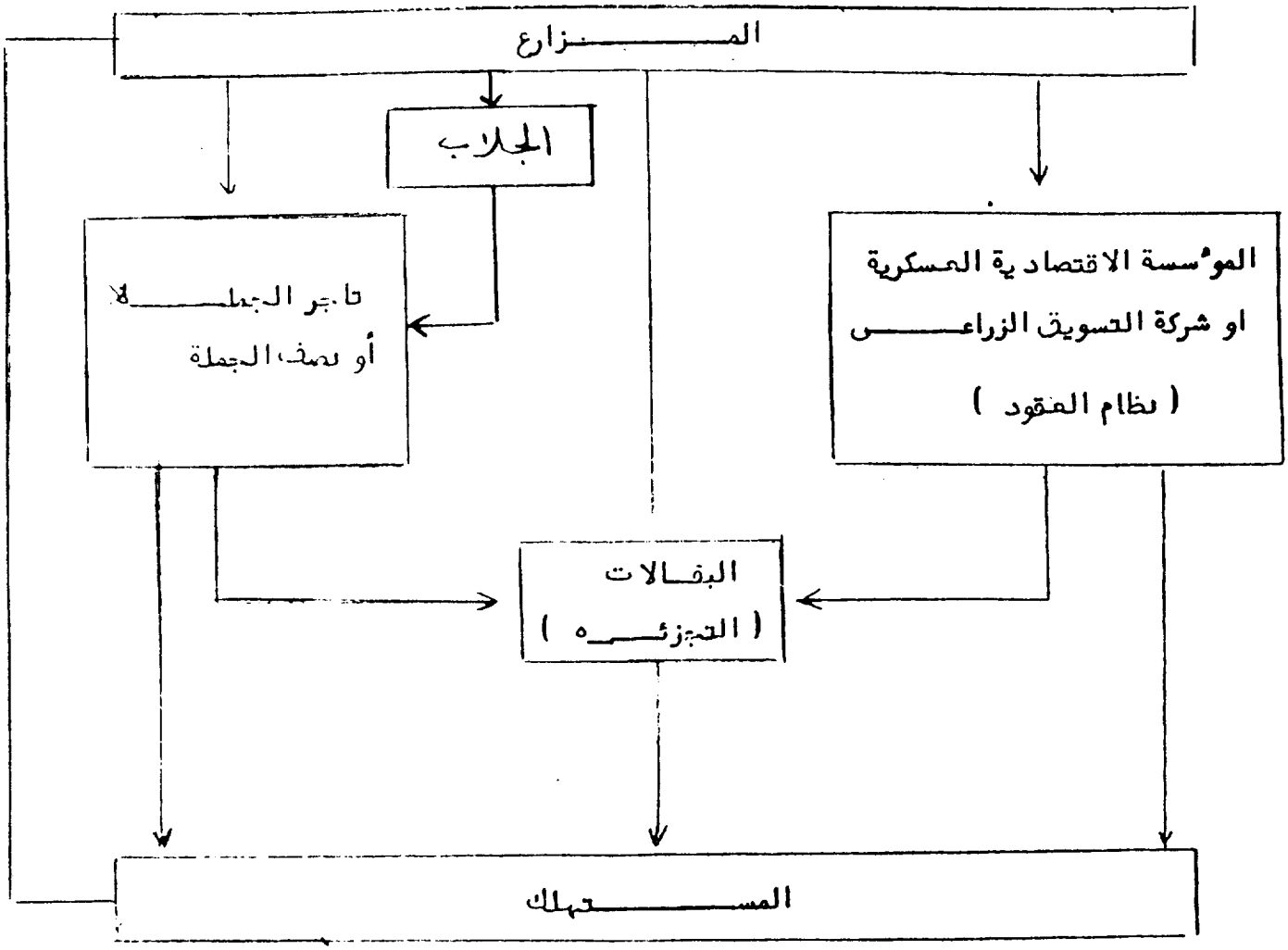

المصدر: وزارة الزراعة والثروة السمكية، الندوة القومية للاسعار والتسويق الزراعي في الجمهوريـــة العربية اليمنية، الورقة الثالثة، (صنعاء، ٢٩ حزيران/يونيو - ٢ تموز/يوليو ١٩٨٥).

الشكل رقم ٣- المسالك التسويقية للمنتجات الحيوانية في اليمن

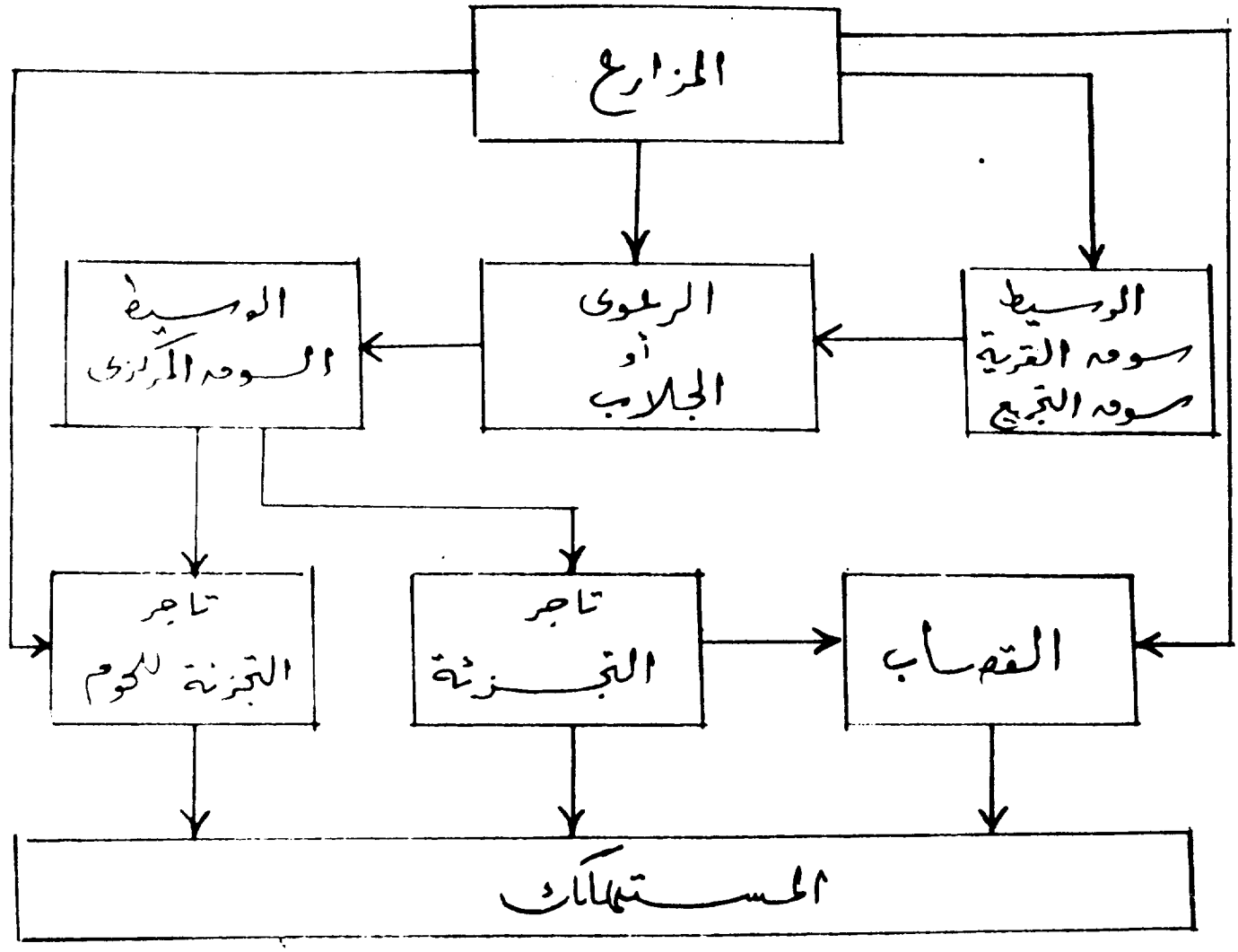

المصدر: وزارة الزراعة والثروة السمكية، الندوة القومية للاسعار والتسويق الزراعي في الجمهورية العربية اليمنية، الورقة الثالثة، (صنعاء، ٢٩ حزيران/يونيو - ٢ تموز/يوليو ١٩٨٥).

الشكل رقم ٤- الهيكل الحالي لتسويق البن في اليمن

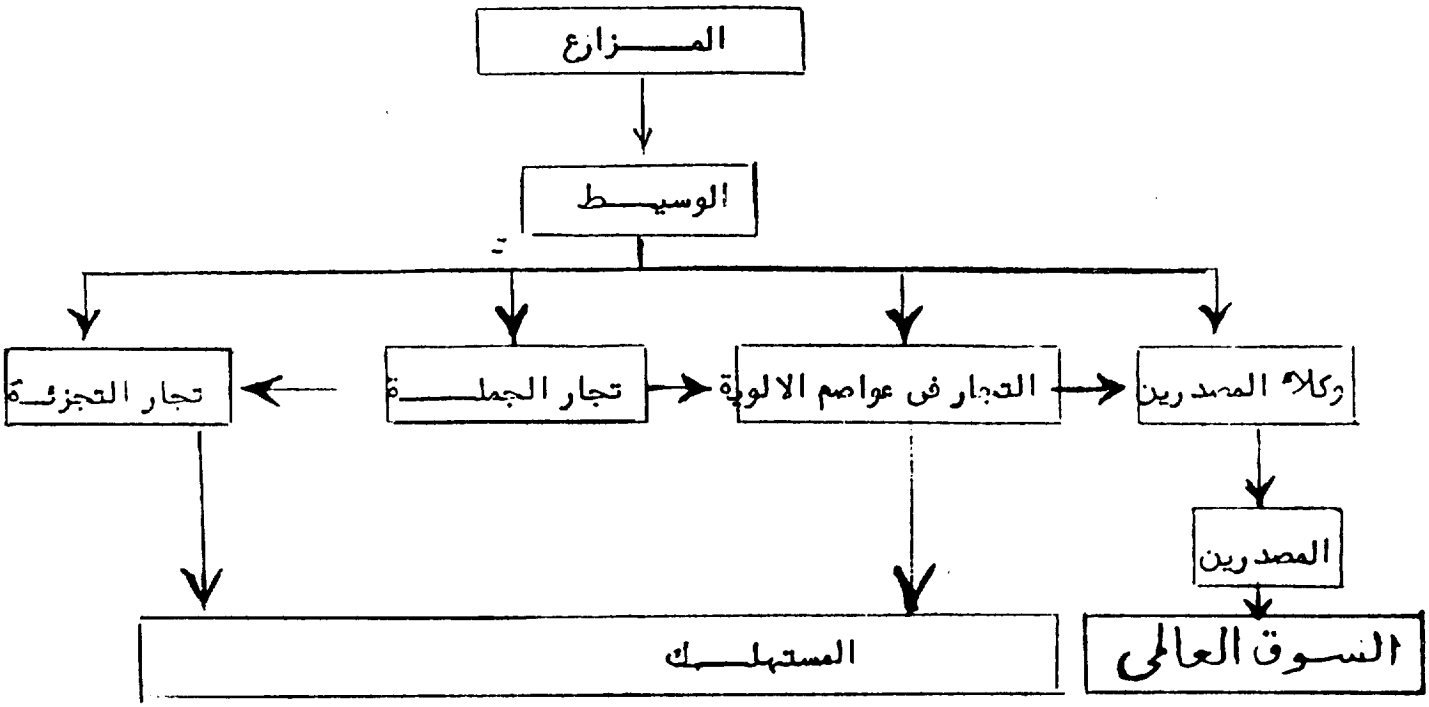

الشكل رقم ٥- الهيكل الحالي لتسويق القطن في اليمن

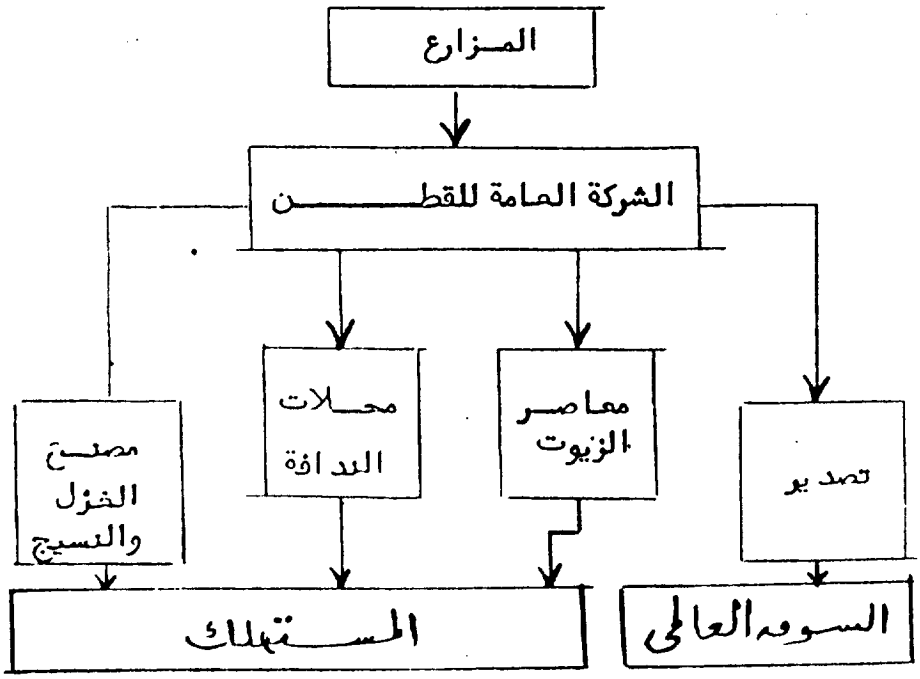

المصدر: وزارة الزراعة والثروة السمكية، الندوة القومية للاسعار والتسويق الزراعي في الجمهورية العربية اليمنية، الورقة الثالثة، (صنعاء، ٢٩ حزيران/يونيو - ٢ تموز/يوليو ١٩٨٥).

أما واردات الأغذية والحيوانات الحية فتكوّن ٦ر٣١ في المائة من جملة الواردات في عام ١٩٨٧ (جدول رقم ١٠). وأهم مجموعة داخل هذا القسم هي الحبوب ومشتقاتها، وتمثل ٧ر٣٤ في المائة من هذا القسم. ويُكوّن القمح والدقيق ٩٠ في المائة من ذلك، يليه الارز ومستحضرات الدقيق والنشاء لتغذية الاطفال والبسكويت والكيك ومنتجات المخابز الفاخرة (انظر جدول رقم ١٢). ويلي ذلك مجموعة الحيوانات الحية واللحوم (٣ر١٧ في المائة من جملة واردات القسم)، والسكر ومستحضراته (٣ر١٥ في المائة)، ثم الالبان ومشتقاتها والبيض (٣ر١٢ في المائة). وتأتي المجموعة الاقتصادية الاوروبية في مقدمة الدول التي تصدر الى اليمن (٧ر٤٢ في المائة من جملة قيمة الواردات عام ١٩٨٧)، تليها الدول الآسيوية وفي مقدمتها اليابان وكوريا (٢ر٢٦ في المائة)، ثم الولايات المتحدة (١٠ في المائة)، ثم الدول العربية حيث يقدر نصيبها بـ ٦ر١٠ في المائة من واردات اليمن، تتقدمها السعودية (٤ر٤٩ في المائة من نصيب الدول العربية)، فالصومال (٥ر٢٦ في المائة)، فالامارات (٧ر٩ في المائة)، ثم الاردن (٩ر٢ في المائة)، فالكويت (٤ر٢ في المائة)، فاليمن الجنوبي (٣ر٢ في المائة)، فمصر (٢ في المائة)[(١)].

ولقد تطورت جملة واردات اليمن من ٧ر٢٩٣ مليون ريال عام ١٩٨٣ الى ١١ر١٧٣ مليون ريال عام ١٩٨٦، ثم انخفضت عام ١٩٨٧ الى ٩ر١٧٦ مليون ريال. وبالقاء نظرة على الميزان التجاري للاغذية والحيوانات الحية لعام ١٩٨٧ (جدول رقم ١٣) يتبين ان العجز قد بلغ ٢ر٧٢٠ مليون ريال، وأنه نتج أساسا من استيراد الحبوب ومشتقاتها والحيوانات الحية واللحوم والالبان والبيض والسكر ومستحضراته وأغذية الحيوانات. وتتوافر الامكانيات لانتاج كل ذلك داخليا، إلا أن تحقيقه يتطلب تخطيطا سليما ووجود حوافز واعتماد سياسات زراعية رشيدة.

١-٦ توقعات الانتاج والاستهلاك من المنتجات الزراعية

من المتوقع ان ينمو الناتج المحلي الاجمالي للقطاع الزراعي ككل بحوالي ٣ في المائة سنويا في الخطة الخمسية الثالثة (١٩٨٦-١٩٩١). وتتفاوت درجة النمو المتوقعة للقطاعات المختلفة داخل القطاع الزراعي كما يوضح ذلك الجدول رقم ١٤. ورغم ان ٨٠ في المائة من مساحة الحبوب تزرع بمحصول الذرة، إلا ان معدل النمو المتوقع في الانتاج لا يزيد عن ١ في المائة من سنة الاساس (١٩٨٦). لكن هنالك طفرة كبيرة متوقعة في انتاج القمح من ٠٠٠ ٨٥ طن في سنة الاساس الى ٠٠٠ ٢٠٠ طن في العام الاخير للخطة (بمعدل نمو قدره ٧ر١٨ في المائة) وذلك تشجيعاً من قِبَل الدولة على زراعة هذا المحصول لإحلاله محل الواردات، كما ان المستهلكين يدفعون سعرا أعلى للقمح المحلي مقارنة بالقمح المستورد. ومن المسلم به ان الزراعات الصغيرة للاستهلاك العائلي سوف تكون السمة الغالبة لزراعة الحبوب في اليمن. ولقد قدر ان نصف المزارع تحوي على ٣ الى ٢٠ قطعة من الارض بمتوسط ٦ر٤ قطعة مع العلم ان ٧٠ في المائة من هذه المزارع تقل مساحتها عن هكتارين.

---

(١) الجمهورية العربية اليمنية، الجهاز المركزي للتخطيط، الادارة العامة للاحصاء «احصاءات التجارة الخارجية ١٩٨٧»، ص.ص ٣-٤.

الجدول رقم ١٠- الصادرات والواردات في عام ١٩٨٧ حسب الاقسام الرئيسية لتصنيف التجارة الدولية (بالألف ريال)

القسم الرئيسي	الصادرات		الواردات	
	القيمة	%	القيمة	%
الأغذية والحيوانات الحية	١٧٦ ٣٥١	٥٥ر٤	٢ ٨٩٦ ٢٨٢	٣١ر٦
المشروبات والتبغ	٥٤ ٠٣١	١٧ر٠	٢٢٣ ٤٢٥	٢ر٤
مواد خام (غير صالحة للأكل)	٦٩ ٣٧٨	٢١ر٨	١١٤ ٠٠٨	١ر٢
وقود معدني	١١	٠ر٠	٢٥٩ ٧٦٠	٢ر٨
زيوت وشحوم	-	-	١٩٥ ٧٥٧	٢ر١
مواد كمياوية	١ ٤٣٦	٠ر٥	٨٤٥ ٢٠٩	٩ر٢
مصنوعات مبوبة حسب المادة	١٤ ١٠٦	٤ر٤	٢ ٠٥٢ ٣٨٥	٢٢ر٤
آلات ومعدات نقل	١٠٨	٠ر٠	٢ ٠١٣ ٥٩٧	٢١ر٩
أدوات مصنوعة متنوعة	٢ ٩٤١	٠ر٩	٥٧٠ ٠٤٥	٦ر٢
سلع وتبادلات لم تصنف في مكان آخر	٢٧	٠ر٠	٥ ٨٩٢	١ر٠
الجملة	٢٣١٨ ٢٨٩	١٠٠ر٠	٩ ١٧٦ ٣٦٢	١٠٠ر٠

المصدر: الجمهورية العربية اليمنية، الجهاز المركزي للتخطيط، الادارة العامة للاحصاء «احصاءات التجارة الخارجية لعام ١٩٨٧».

أما المساحات المزروعة من الخضر والفاكهة فقد شهدت توسعا كبيرا خلال الخطة الخمسية الاخيرة ويتوقع ان يتراوح نمو الانتاج بين ٥ و٧ في المائة. وتعتمد أغلب تلك الزراعات على الري المستديم ولا تتاثر كثيرا بالامطار، ورغم ذلك فإن قلة المياه والاراضي الصالحة للزراعة تحد كثيرا من التوسع في الانتاج عن طريق الارواء. ونتيجة لمرونة الطلب للدخل في شراء المحاصيل الزراعية حدثت تحولات جذرية في استغلال الاراضي الزراعية، ساعد عليه ايضا تفاوت انتاجية المحاصيل المختلفة. ولهذا تُركت زراعة الارض الهامشية بالحبوب واستعيض عن ذلك بزراعة محاصيل نقدية عالية القيمة مثل القات والخضر والفاكهة. ولقد زادت مساحة الخضر والفاكهة وانتاجيتها للربحية الحدية لهذه المحاصيل. وبازدياد الانتاج وتوجهه للسوق ازدادت المشاكل التسويقية لهذه المحاصيل، ووجد المزارع نفسه في مفترق الطرق بين ان يجد من يساعده على تسويق انتاجه فيحفزه لزيادته وتحسين نوعيته وبين ان يتراجع الى طرقه التقليدية في الانتاج والاستهلاك.

الجدول رقم ١١- تصدير الخضر والفاكهة لعام ١٩٨٧

اسم السلعة	الكمية بالكيلوغرام	القيمة بالريال
بطاطس طازجة ومجمدة	٣٦٦ ٣٠٠	٢ ٤٥٤ ١٥٦
بقوليات جافة (فاصوليا/فول/عدس/حلبة)	٤٩٠ ٤٨٨	٦ ٥٠٣ ٧٥٠
طماطم طازجة أو مثلجة	١٤٤ ٥٨٦	٧٩١ ٠٦٢
بصل وثوم	٨٤ ٣٩١	٥٣٥ ٧٢٤
خضروات اخرى طازجة او مثلجة	٩٥٨ ٥٣٤	٤ ٠٣٩ ٩٣٣
خضروات مجمدة او محفوظة بصورة مؤقتة	٨ ٣١٧	٢٤ ٦٠٨
جذور ودرنات الخضروات (طازجة او مجمدة)	٤ ٥٠٠	٢٧ ٩٠٤
خضروات مجففة (باستثناء البقول)	٣ ٢٢٥	١٦ ٣٨٤
خضار محفوظة محضرة للاطفال وغيرها	٤ ٨٤٠	١٨ ١٣٢
حمضيات (طازجة أو مجففة)	١ ٧٥٠	١٦ ٩٢٨
موز (طازج او مجفف)	٣ ١٦٥	٢٦ ٦٦٦
عنب طازج	٢ ٣١٨ ٠٩٤	٢٧ ١٧٢ ١٤٨
زبيب	٢٢٣ ٧٨٠	٩ ٥٣٠ ٩٤٠
مكسرات طازجة او مجففة بقشرها او بدونه	٢٠	٢ ٠٠٠
فواكه ذات نواة	١٦٠ ٠١٥	٢ ١٧٩ ٢٢٢
تمر وبلح (طازج أو مجفف)	٨٣ ٦٩٠	٥٩٢ ٥٠٠
فواكه أخرى طازجة	٤١٢ ٦٦٢	٤ ٩٢٨ ٥٤٠
المجموع		٥٨ ٨٦٠ ٥٩٧

المصدر: الجمهورية العربية اليمنية، الجهاز المركزي للتخطيط، الادارة العامة للاحصاء «احصاءات التجارة الخارجية لعام ١٩٨٧».

الجدول رقم ١٢- استيراد الحبوب ومشتقاتها لعام ١٩٨٧

اسم السلعة	وحدة الكمية	الكمية	القيمة (بالريال)
قمح غير مطحون	طن	٥٧٣ ٢٥٧	٦٢٤ ٧٨٤ ٥٨١
أرز	طن	٣٣ ٩٣٣	٩٠ ٢٧٣ ٥٣٧
شعير غير مطحون	طن	٣٧	٦٥ ٢٩٦
ذره غير مطحونه (ذرة شامية)	طن	١٠٧	٥٢ ٨٦٢
شيلم غير مطحون	طن	٢	٤ ٦٤٠
دخن غير مطحون	طن	١	٢ ٩٠٠
ذرة رفيعة (سورحم)	طن	٢٣	٣٣ ٤٢٤
حبوب أخرى غير مطحونة	طن	٢	٤ ٠٣٢
دقيـــق	طن	٢١٤ ٥٣٧	٢٧٧ ٤٥٩ ٦٠٨
جريش الحبوب الاخرى	كيلوغرام	١٥٠ ٠٦٠	٤١٨ ١٦٨
الحبوب المقشورة والمعدة للافطار	كيلوغرام	٥٥٣ ٢٥٧	٨٢٠ ٣٧٩
مستحضرات غذائية من الحبوب المحمصة	كيلوغرام	٦٤ ٦٥٦	٦٥٢ ٥٨٦
مكرونة والمنتجات المشابهة	كيلوغرام	٤٤ ١٨٥	٣٣٢ ٦٥٠
بسكويت وكيك ومنتجات المخابز الفاخرة	كيلوغرام	٢٨٣ ٤٠٢	١ ٦٧٧ ٣٢٦
مستحضرات دقيق ونشاء تغذية أطفال	كيلوغرام	٣٤٦ ٠٩٩	٨ ٠٣٨ ٨٥٠
المجموع			١ ٠٠٤ ٦٢١ ٦٩٧

المصدر: الجمهورية العربية اليمنية، الجهاز المركزي للتخطيط، الادارة العامة للاحصاء «احصاءات التجارة الخارجية لعام ١٩٨٧».

الجدول رقم ١٣- الميزان التجاري للأغذية والحيوانات الحية لعام ١٩٨٧
(القيمة بالألف ريال)

اسم المجموعة	صادر	استيراد	الميزان التجاري
حيوانات حية بصورة رئيسية للتغذية	صفر	٤٦٤ ٥٠٢	-٤٦٤ ٥٠٢
اللحوم ومنتجات اللحوم	صفر	٣٧ ٥٨٦	-٣٧ ٥٨٦
الالبان ومشتقاتها والبيض	١	٣٥٨ ٥٨٦	-٣٥٨ ٥٨٥
أسماك ومنتجاتها والقشريات والرخوية	٢ ٢٨٢	٢١ ١٩٢	-١٨ ٩١٠
الحبوب ومشتقاتها	٥٠ ١٤٦	١ ٠٠٤ ٦٢٣	-٩٥٤ ٤٧٧
الخضروات والفواكه	٥٨ ٨٦٠	١٧٠ ١٣٠	-١١١ ٢٧٠
السكر ومستحضرات السكر والعسل	٥ ١٣٥	٤٤٣ ٠٩٧	-٤٣٧ ٩٦٢
البن، والشاي، وكاكاو وبهارات	٥٩ ٤٤٨	٦٣ ٠٥٧	-٣ ٦٠٨
أغذية الحيوانات (لا تحتوي على الحبوب)	٩٦	٢٥٦ ٠٩٧	-٢٥٦ ٠٠١
المستحضرات الغذائية المختلفة	٢٨٣	٧٧ ٤١٤	-٧٧ ١٣١
المجموع	١٧٦ ٢٥١	٢ ٨٩٦ ٢٨٤	-٢ ٧٢٠ ٠٣٣

المصدر: الجمهورية العربية اليمنية، الجهاز المركزي للتخطيط، الادارة العامة للاحصاء «احصاءات التجارة الخارجية لعام ١٩٨٧».

وتتداخل أربعة عناصر رئيسية لتحديد الطلب على محاصيل الخضر والفاكهة[١] وهي:

- النمو السكاني؛
- مستوى الدخل ومستوى الاسعار؛
- تغير العادات الاستهلاكية والذي يتبع الانتقال من الريف الى الحضر؛
- تعديل نسب المواد المستهلكة تبعاً لتوفر مصادر للنصح والارشاد في سبل التغذية.

ومن المتوقع ان تساهم هذه العوامل في زيادة الاستهلاك من الخضر والفاكهة. وتدل الاحصاءات على ان سكان المدن قد تضاعفوا في فترة السنوات العشر الاخيرة، فاصبحوا يكوّنون اكثر من ٢١ في المائة من مجموع سكان اليمن. ولا توجد تقديرات لمعدل الاستهلاك الفردي، والارقام المتوفرة مستقاة من كمية الانتاج (المساحة X الانتاجية) وعدد السكان المقيمين. ويتراوح الاستهلاك السنوي للفرد من الفاكهة بين ٨٠ الى ١٢٠ كيلوغراماً. وتقدر درجة نمو الطلب بحوالي ٥ في المائة سنويا الى عام ١٩٩٠. وهذه الارقام تقل كثيرا عن المستوى العالمي والذي يقدر بحوالي ٢٥٠ كيلوغراماً للفرد في السنة. كما تقل ايضا عن الدول العربية المجاورة كما يظهر من مقارنة الارقام القياسية التالية:

القطر	الرقم القياسي لاستهلاك الفاكهة	الرقم القياسي لاستهلاك الخضر
الجمهورية العربية اليمنية	١٠٠	١٠٠
الكويت	١٨١	٤١١
المملكة العربية السعودية	٢٥٢	٢٧٥
الامارات العربية المتحدة	٢١٨	٥٨٢

ومن المتوقع زيادة انتاج اللحوم الحمراء من ٢٠٠ ٢٤ طن الى ٨٠٠ ٢٦ طن بنهاية الخطة بمعدل نمو سنوي قدره ٢ في المائة. وتاتي الزيادة المتوقعة في انتاج اللحوم من الزيادة في أعداد الحيوانات والزيادة في درجة الاستخراج. (صافي المباع منها). ولقد ساعد محاصرة الامراض الوبائية، وتوفر العلف وشق الطرق وتوفر سبل النقل والمواصلات في زيادة عرض اللحوم المنتجة داخليا. وتتميز الزراعات اليمنية بصغر مساحاتها وتفتتها. وتربى الحيوانات المزرعية على مخلفات هذه المزارع. ولقد دلت الدراسات على ان ٩٠ في المائة من الحيازات مختلطة بين انتاج المحاصيل وتربية الماشية (بمتوسط ١ر٦ رأس للحيازة الزراعية[٢] التي تحفظ أساسا للمشاركة في العمل الزراعي لصعوبة عمل الجرارات في الاراضي الوعرة. ويعتمد غالبية المستهلكين في مقابلة طلباتهم من الحيوانات الحية ومنتجات اللحوم والالبان والبيض على الاستيراد. وسوف يستمر هذا الاتجاه لفترة من الزمن لعدم مقدرة الانتاج المحلي على مقابلة الطلب.

---

(١) International Advisory Company (IAC) Ltd. "Fruit and Vegetable Marketing Study in Yemen Arab Republic. London, IAC, June 1986).

(٢) International Science and Technology Institute Inc. "Agricultural Sector Assessment, Yemen Arab Republic, Updated 1985", Submitted to USAID, Sana'a, YAR, (January 1986).

الجدول رقم ١٤- كمية الانتاج في سنة الاساس (١٩٨٦) والسنة الاخيرة (١٩٩١) للخطة الثالثة

نوع الانتاج	الوحدة	كمية الانتاج في سنة الاساس ١٩٨٦	كمية الانتاج في السنة الاخيرة ١٩٩١	معدل النمو في المائة
١- مجموعة الحبوب				
الذرة والدخن	الف طن	٤٩١	٥١٦,١	١
الذرة الشامي	الف طن	٤٩,٢	٥٧	٣
القمح	الف طن	٨٥	٢٠٠	١٨,٧
الشعير	الف طن	٤٠,٨	٤٧,٣	٣
اعلاف جافة	الف طن	١٢٤٨,٨	١٣٤٤,٧	١,٥
البرسيم	الف طن	٥٦,٣	٧١,٩	٥
٢- مجموعة الخضر:				
البطاطا	الف طن	٢٠٨,٣	٢٦٥,٨	٥
الطماطم	الف طن	١١١,٤	١٤٢,٢	٥
البصل	الف طن	١٥,٢	١٩,٤	٥
الباميا	الف طن	٩,٢	١١,٧	٤,٩
الحبحب	الف طن	٧٥	٩٥,٧	٥
الشمام	الف طن	١٢,٣	١٥,٨	٥
البقوليات الجافة	الف طن	٤٦,٨	٦٢,٦	٦
خضروات أخرى	الف طن	٢٠٩,١	٢٦٦,٩	٥
٣- مجموعة الفواكه:				
العنب	الف طن	١١٦	١٥٥,٢	٦
الموز	الف طن	٢٥,٤	٣٥,٦	٧
الحمضيات	الف طن	٧,٥	١٠,٥	٧
الباباي (عمب فلفل)	الف طن	٤٩,٨	٦٩,٨	٧
التمر	الف طن	١٣,٦	١٤,٣	١
فواكه أخرى	الف طن	٢١,١	٢٩,٦	٧
٤- مجموعة المحاصيل الصناعية:				
القطن	الف طن	٤,٢	٤,٩	٣,١
البن	الف طن	٤,١	٥,٢	٤,٨
التبغ	الف طن	٤,٥	٥,٢	٢,٩
السمسم	الف طن	٤,١	٤,٥	١,٩
٥- الانتاج الحيواني:				
لحوم حمراء	طن	٢٤٢٥٥	٢٦٧٨٠	٢
لحوم بيضاء	طن	٥١٠٠٠	٥٩١٢٣	٣
حليب	طن	١١٠٠٠٠	١٢١٥٠٠	٢
البيض	مليون	٢٣٦	٢٨٧	٤
الجلود	طن	٤٥٢٦	٤٩٩٧	٢
الصوف والشعر	طن	٢١١٢	٢٣٣٢	٢
العسل	طن	٥٠٠	٦٠٨	٤
أخرى	طن	١٤٥٣٦٠	١٦٠٤٨٩	٢
٦- الانتاج السمكي	طن	٢٢٠٠٠	٢٤٨٩١	٢,٥
٧- انتاج الغابات	طن	١٧٨١	١٨٧٢	١

المصدر: الجمهورية العربية اليمنية، الجهاز المركزي للتخطيط «الخطة الخمسية الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ١٩٨٧/١٩٩١».

وقد لعبت تحويلات المغتربين دورا كبيرا في زيادة الطلب على اللحوم، إذ بلغت هذه التحويلات ٢ ٣٦٣ر٥ مليون ريال (٥٠٠ مليون دولار امريكي) عام ١٩٧٦/١٩٧٥ وبلغت ذروتها عام ١٩٨٠/١٩٧٩ حيث كانت في حدود ٦ ١١٨ر١ مليون ريال (١ر٣ بليون دولار)، ثم استقرت في حدود ٧ ٠٠٠ الى ٨ ٠٠٠ مليون دولار سنويا (٩٠٠ الف الى بليون دولار). ولا شك ان لاستمرار الطلب على العمالة اليمنية في اسواق الدول الخليجية خصوصا السعودية أثراً كبيراً على مستوى الاسعار وكمية الانتاج من الاغذية الزراعية. وتدل الزيادة في عدد الذبائح في عواصم المحافظات، ومقدرة المشترين على دفع اسعار أعلى، على صحة هذا التحليل، حيث ان الغالبية العظمى من سكان عواصم المحافظات هم من عوائل المغتربين.

ورغم ان الكمية المنتجة من المحاصيل النقدية الاخرى (كالقطن والبن والتبغ والسمسم) قد سجلت زيادة في الانتاج في الخطة الخمسية الثالثة، إلا أن معدل النمو في المساحات لم يكن بنسبة المحاصيل الاخرى. وكان ذلك، كما ذكر نتيجة للربحية الحدية وتفاوت الانتاجية. ويتضح ذلك من ان ٨٠٠٠ هكتار من مجمل زراعات القات والتي تقدر بـ ٥٠ ٠٠٠ هكتار هي زراعات جديدة.

الفصل الثاني

المؤسسات التسويقية، أنواع الأسواق والتسهيلات المتوفرة

تطرّق عدد من الدراسات[١] الى وصف المؤسسات التسويقية العاملة في مجال المحاصيل الزراعية وانواع الاسواق والتسهيلات المتوفرة بها. وفي هذا الفصل سوف نعطي نبذة موجزة عن هذه النشاطات مبرزين كفاءة أدائها.

٢-١ المؤسسات التسويقية

يمكن تصنيف المؤسسات العاملة في مجال التسويق الزراعي الى ثلاثة انواع: المؤسسات الحكومية، المؤسسات العامة، والقطاع الخاص.

٢-١-١ المؤسسات الحكومية

هنالك عدد من المؤسسات الحكومية التي تعمل في مجال تسويق المنتجات الزراعية وهي:

(أ) الادارة العامة للتسويق الزراعي

انشئت هذه الادارة في عام ١٩٨١ كجزء متخصص في وزارة الزراعة والثروة السمكية لتنمية التسويق الزراعي ووزعت مهامها على ثلاث ادارات: ادارة تطوير التسويق، ادارة الخدمات التسويقية، وادارة المقاييس والمعايير. وجاءت مهام الادارة العامة للتسويق الزراعي في اللائحة التنفيذية للنص القانوني الوارد في القانون [٦] ١٩٨٦ الخاص بإعادة تنظيم وزارة الزراعة. ومن أهم مهام الادارة هي[٢]:

---

(١) انظر مثلا:

- منظمة الاغذية والزراعة الدولية وحكومة الجمهورية العربية اليمنية «التسويق الزراعي في الجمهورية العربية اليمنية: برامج عمل لرفع الكفاءة التسويقية»، الندوة القومية للاسعار والتسويق الزراعي في الجمهورية العربية اليمنية، (صنعاء، ٢٩ حزيران/يونيو - ٢ تموز/يوليو ١٩٨٥).

- جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية «واقع التسويق الزراعي وأساليب تنميته وتطويره في الجمهورية العربية اليمنية»، (الخرطوم، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥).

- International Science and Technology Institute Inc. "Agricultural Sector Assessment, Yemen Arab Republic, Updated 1985", Submitted to USAID, Sana'a, YAR, (January 1986).

(٢) «تقرير عن الوضع العام في الادارة العامة للتسويق والتخزين الزراعي» مشروع تقرير.

- الاشتراك في وضع السياسات والخطط والبرامج المتعلقة بانشطة التسويق الزراعي وتخزين المنتجات النباتية والحيوانية والسمكية، وتولي مسؤولية إعداد خطة قطاعية سنوية ومتوسطة المدى في اطار خطة التنمية الشاملة وذلك بالتعاون والتنسيق مع الادارات المعنية داخل وخارج الوزارة، ومتابعة تنفيذ ذلك.

- إعداد الدراسات والبحوث المتعلقة بتطور التسويق الزراعي محددة المسؤوليات ومنسقة بين الجهات؛

- الاشتراك في وضع المواصفات والمقاييس والمعايير اللازمة لضبط جودة المنتجات الزراعية حسب الاحتياجات المحلية والتقديرية في ظل القوانين السائدة محليا والاتفاقات الاقليمية؛

- تشجيع وتنمية الصادرات الزراعية مع مراقبة تنفيذ قوانين وبرامج التصدير والتأكد من استيفاء اللوائح قبل منح التراخيص؛

- دراسة توقعات الانتاج والاستهلاك للوصول الى ميزان سلعي تبنى عليه سياسات الاستيراد والتصدير وكذلك سياسات الانتاج والاستهلاك مع الجهات المسؤولة؛

- دراسة امكانية تصنيع المنتجات الزراعية بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة؛

- الاشتراك مع الجهات ذات العلاقة في مساعدة القطاع الخاص في انشاء مراكز التخزين والتبريد؛

- العمل على ايجاد وسائل التخزين العادية والمتطورة لتخزين المنتجات الزراعية الضرورية سريعة التلف؛

- تشجيع رأس المال الوطني على انشاء شركات تسويق تشمل كافة أنشطة التسويق الزراعي بما في ذلك الشحن والنقل والتخزين والتبريد والتصنيع؛

- دراسة سياسة الاسعار في البلاد والاشتراك في وضع تسعيرة المواد الغذائية في ضوء حجم الانتاج ومواسمه؛

- تجميع وتحليل المعلومات التسويقية والتي تشمل العرض والطلب، الاسعار، الهوامش التسويقية، الاستيراد، التصدير...الخ؛

- وضع برامج تدريبية وارشادية لرفع الكفاءة التسويقية للعاملين في حقل التسويق الزراعي بما فيهم المزارعون، والتجار، والوسطاء إضافة لتقديم المشورة الفنية للعاملين في شركات القطاع الخاص والمختلط والعام والتعاونيات وللمساهمين في عملية الانتاج والتسويق للمنتجات الحيوانية ومنتجات الدواجن.

تعاني الادارة العامة للتسويق الزراعي من عدد من المعوقات حالت دون تنفيذ برامجها على الوجه المطلوب نذكر منها:

- النقص في الكوادر الادارية والفنية المؤهلة والمدربة لتناسب الاعباء الموكلة للادارة؛
- عدم توفر المناخ المناسب لأداء أعمال الادارة من مكاتب وأثاث؛
- النقص الواضح في وسائل النقل والمواصلات اللازمة لتنفيذ الواجبات ومتابعة الجهات ذات الاختصاص للتنسيق معها؛
- قلة المخصص المالي المعتمد للادارة من الميزانية العامة للوزارة وعدم المرونة في استعمال تلك المخصصات بالسرعة المطلوبة لتنفيذ العمل؛
- ازدواجية عمل بعض الادارات ذات العلاقة في اختصاصاتها (وزارة التموين مثلا في وضع اسعار الحاصلات الزراعية) مما يضعف التنسيق بين الادارة كجهة مشرفة وتلك الادارات.

وبتذليل تلك المعوقات وتأكيد أهمية التسويق يمكن للادارة ان تلعب دورا هاما ومؤثرا في تنمية وتطوير التسويق الزراعي في اليمن. أما في ظل المعطيات الحالية فيجب ان تضع الادارة اولويات تقوم بتنفيذها حسب الامكانيات والكادر المتوفر حتى لا تضيع معالم ما تقوم به من نشاطات.

(ب) وزارة التموين

تقوم وزارة التموين بنشاط رئيسي في تسعيرة الاغذية والمنتجات الزراعية المحلية والمستوردة. وهي تقوم بتحديد اسعار الخضر والفاكهة على مستوى اسعار الجملة اسبوعيا بمشاركة عدد من الوكلاء في هذه الاسواق. وتدل المعلومات المتوفرة ان هذه التسعيرات كثيرا ما تغيرت قبل نهاية الاسبوع لعدم ارتكاز اللجنة على احصاءات تستطيع من خلالها التنبؤ بالكميات الواردة الى السوق اثناء الاسبوع. وفي هذا الصدد يفتقد التنسيق والتعاون بين وزارة التموين ووزارة الزراعة (الادارة العامة للتسويق الزراعي) لتوفير مثل هذه المعلومات.

ويتواجد لوزارة التموين مندوبون في جميع الاسواق الرئيسية للقيام بمهمة التنسيق مع الوكلاء لإعداد التسعيرة كما يقومون بمراقبة اعمال الغش في استعمال العبوات ويبذلون جهوداً في محاولة مكافحتها.

تقوم وزارة التجارة والتموين منذ عام ١٩٧٧ باستيراد كل الحبوب للدولة، كما تقوم بتنسيق توزيعها عن طريق القطاع العام (٤٠ في المائة) والقطاع الخاص (٦٠ في المائة). وهي موكلة بتحديد اسعار الخبز بسعر التكلفة الحقيقية لذلك.

(ج) البلديـــات

تقوم البلديات بانشاء بعض اسواق الجملة في بعض المدن الرئيسية ولا تتعدى هذه الانشاءات تسوير المكان، واقامة بعض المحلات التجارية على تلك الاسوار مع اقامة بعض المظلات. ويقتصر نشـــاط البلديات بعد ذلك على ايجار تلك المحلات واصدار رخص العمل للوكلاء «المصلحين» المتواجدين بتلـــك الاسواق بعد دفع الرسوم وتأجير السوق لمتعهدين او قيام موظفي البلديات بتحصيل رسوم من وسائـــط النقل التي ترد السوق (١٠ ريالات للشاحنة الصغيرة و٢٠ ريالا للشاحنة الكبيرة).

٢-١-٢ المؤسسات العامـة

هنالك عدد من المؤسسات العامة التي تشارك في تسويق الخضر والحبوب والقطن فـــي اليمن. وتبرز أهمية هذه المؤسسات العامة في تنفيذ سياسة الدولة الزراعية ولتوفير الأمن الغذائـــي. ففي عام ١٩٨٣ تأسست الشركة اليمنية لتسويق المنتجات الزراعية كشركة مساهمة عامة للقيام بدور فعال في تطوير وتنظيم العملية التسويقية إلا أنها تعثرت لصعوبات مالية، فقامت المؤسسة الاقتصاديـــة العسكرية بشراء جميع أسهمها واصبحت أحد توابع المؤسسة. وانحصر نشاطها في تسويق منتجات الخضـــر والفاكهة من خلال منافذ المؤسسة.

اما المؤسسة الاقتصادية العسكرية فلقد جاءت نتيجة لدمج المؤسسة الاقتصادية العسكريـــة للقوات المسلحة والأمن العام (التي أنشئت عام ١٩٧٣) والمؤسسة الاستهلاكية (التي انشئت عـــام ١٩٧٥) بقرار وزاري عام ١٩٧٩ وانتقلت المؤسسة من صفتها الخدمية الى صفة انتاجية-خدمية تمارس نشاطاتهـــا في القطاعات التجارية والزراعية والخدمية. ولقد توسع نشاط المؤسسة ليشمل كافة قطاعات الشعـــب بجانب القوات النظامية.

وفي مجال القطاع الزراعي تزاول المؤسسة عملها من خلال شركتين؛ شركة الانتاج الزراعـــي وشركة التسويق الزراعي. وتقوم شركة الانتاج الزراعي بادارة مزارعها والتي تنتج الخضر والفاكهـــة والمنتجات الحيوانية والداجنة في مساحات تزيد عن الالف هكتار. اما شركة التسويق الزراعي فإلـــى جانب التعاقد مع عدد من المزارعين لتوريد كميات معينة من أصناف الخضر والفاكهة خصوصا البطاطـــس والعنب، فإنها تقوم بشراء احتياجاتها من فائض انتاج المزارعين في الاسواق. وتوفر المؤسسة للمتعاقديـــن مدخلات الانتاج من سماد وبذور وآلات زراعية وقروض نقدية. كما توفر لهم وسائط النقل والتخزين مـــن خلال ما تملكه من تلك الوسائل. وفي مواسم الوفرة، وحسب الطلب الخارجي، اصبحت المؤسسة مصـــدرا لفائض الانتاج للدول الخليجية القريبة لعدد من اصناف الخضر والفاكهة بلغت في مجملها حوالـــي ٤٧٨ ٠٠٠ طن من الحبحب (البطيخ) والعنب والباميا والبسياس والبصل والبيبار والطماطم والجزر في عام ١٩٨٧[(١)].

---

(١) المؤسسة الاقتصادية العسكرية، «المؤسسة الاقتصادية العسكرية: خمسة عشر عاما مـــن المشاركة في المسيرة التنموية»، (صنعاء، ١٩٨١).

وتمتلك المؤسسة اسطولا من الشاحنات يقدر في مجمله بـ ١٦٥ قطعة من قاطرات وشاحنات وثلاجات ورافعات. كما تملك عددا من المخازن المبردة والمخازن العادية ومنافذ للتوزيع موزعة على جميع أرجاء القطر تقدر بـ ١٧ فرعا و٣٨ مركزا.

أما المؤسسة العامة للحبوب والتي تأسست كشركة عامة للحبوب عام ١٩٧٦ فقد حدد القانون مهامها بالاشراف على استيراد وتصدير الحبوب وادارة منشآت تخزينها وتصنيفها ووضع النظم الخاصة بتصنيف الحبوب وتحديد انواعها ودرجاتها والقيام بشراء الحبوب المحلية. والهدف من ذلك هو تثبيت الاسعار وبناء مخزون استراتيجي من الحبوب يكفي حاجة البلاد لمدة ستة اشهر. ويبلغ رأس مال المؤسسة العامل ١٣٥ مليون ريال تم تمويلها من الصندوق السعودي (٨٢ في المائة) والبنك الدولي.

وهنالك الشركة العامة للقطن والتي تتعاقد مع مزارعي القطن لشراء انتاجهم بأسعار محددة، ومن ثم تتولى تسويقه داخليا وخارجيا. ونسبة لانخفاض ربحية القطن مؤخرا مقارنة بالمحاصيل الاخرى فلقد وجه المزارعون مواردهم الى المحاصيل الاكثر ربحية مثل القات والخضر، وبالتالي تناقص انتاج القطن مما نتج عنه ضعف أداء الشركة العامة للقطن مقارنة باستثماراتها.

٢-١-٣ نشاط أعمال القطاع الخاص

ان الحكومة اليمنية تثق بكفاءة نشاط قطاعها الخاص الذي برهن خلال السنوات الطويلة استجابته لفرص العمل المتاحة داخل وخارج البلاد لزيادة الدخول واستثمار ذلك في مشاريع داخل البلاد. وفي مجال التسويق الزراعي نجد ان القطاع الخاص يقوم بأغلب الاعمال في هذا المجال. ويتكون العاملون في هذا القطاع من المزارعين والجلابين والوكلاء وتجار الجملة وتجار التجزئة والموردين والمصدرين. ويلعب هؤلاء ادواراً مختلفة ومهمة في توصيل السلعة من المنتج الى المستهلك باضافة المنافع الشكلية والمكانية والزمانية وفي عملية التبادل. وتمتد خدمات بعض هؤلاء الى إمداد المزارع بالعبوات ووسائط النقل والقروض العينية والنقدية. كما يعمل البعض الآخر في ضمان تحصيل ثمن المنتجات من تاجر التجزئة عند البيع الآجل واسترجاع العبوات الفارغة. ومهمتهم فوق كل ذلك التوفيق بين البائع والمشتري في الوصول الى سعر يرضي الطرفين حيث مازالت طرق البيع والشراء تجري عن طريق المفاوضة.

٢-٢ أسواق المنتجات الزراعية في اليمن

يلاحظ الزائر لاسواق المنتجات الزراعية في صنعاء وفي عواصم المديريات وفي القرى عدم الاهتمام بها وبدائيتها وإفتقارها للخدمات الضرورية والنظام. وفي كثير من الاحيان نجد انها مجرد فسحة من الارض او شوارع جانبية تختلط بها وسائط النقل مع الدواب والحاصلات الزراعية والبائعين والمشترين. ورغم عدم تخصص كثير من هذه الاسواق في محاصيل معينة إلا أننا نجد ان هناك بعض التخصص داخل السوق لعرض السلع المتجانسة. ويمكن تمييز اربعة انواع من اسواق المنتجات الزراعية في اليمن.

(أ) الاسواق القروية

وهي أسواق صغيرة قرب أماكن الانتاج ومنتشرة في المناطق الريفية وتعقد مرة او مرتين في الاسبوع. وقد يحمل السوق اسم اليوم الذي يعقد فيه (مثلا سوق الجمعة) او اسم القرية التي يعقد فيها. والسوق ليس سوى فسحة من الارض يجلب اليه المزارعون منتجاتهم والتي قد تظل فوق واسطة النقل لبيعها الى المستهلكين او تجار الجملة او بالتجزئة. ولا توجد تسهيلات تسويقية او اشرافية او رقابة في مثل هذه الاسواق مما يزيد من درجة الفاقد خصوصا في المنتجات سريعة التلف.

(ب) الاسواق التجميعية

يوجد في اليمن سوق واحدة تجميعية على الطريق بين الحديدة وزبيد وهي سوق الحسينية. وتقع السوق في نقطة التقاء طرق في منطقة غنية بالانتاج الزراعي في سهل تهامة. وتشتهر هذه المنطقة بانتاجها المبكر من الخضر خصوصا الطماطم والبصل والشمام والخضر الورقية مما جذب اليها كثيراً من تجار الجملة. والسوق عبارة عن فسحة من الارض على جانبي الطريق تقف عليه وسائط النقل المحملة بالمنتجات الزراعية. ولا توجد كذلك رقابة او تنظيم في السوق وتفتقر الى كل الخدمة التسويقية. وتنشط السوق بعد مغيب الشمس وحتى منتصف الليل. ووسيلة البيع هي التراضي بين البائع والمشتري مما أدى الى نشاط «المصلحين» والسماسرة. ومن المفترض ان تكون الاسعار تنافسية في مثل هذا التجمع الكبير بين البائعين والمشترين لكن المزارع قد لا يحصل على سعر عادل اذا اتحد عليه تجار الجملة. هذا مع النظر الى الاعتبارات العديدة التي تجعل المزارع يصرّف انتاجه بسرعة ليعود الى عمله الزراعي. من هذه الاعتبارات ان واسطة النقل قد لا تكون مملوكة للمزارع او أنها محدودة بصنف واحد هو المعروض للبيع والذي يريد المزارع بيعه قبل ان تبدأ حالته في التدهور.

(ج) اسواق الجملة

اسواق الجملة هي المستوى الثالث، او الثاني من اسواق المنتجات الزراعية اذا استبعدنا سوق الحسينية التجميعية، ونجد ان مثل هذه الاسواق منتشرة تقريبا في جميع المدن الرئيسية في اليمن لكن أهمها تلك التي في صنعاء وتعز والحديدة. ولا تقتصر نشاطات هذه الاسواق على البيع بالجملة كما يدل الاسم بل أنها مختلطة بين بيع بالجملة ووجود محلات تجزئة في نفس السوق. ولا تختلف صفات هذه الاسواق كثيرا عن صفات اسواق القرى او الاسواق التجميعية من حيث افتقارها لأبسط التسهيلات التسويقية وعدم وجود اشراف او رقابة حكومية وتبادل السلع عن طريق التراضي بين البائع والمشتري، مما أدى هذا الى كثرة الوسطاء في السوق. والزائر لسوق العصبة بصنعاء يلاحظ تكدس وسائط النقل وعدم انتظام وقوفها داخل وحول السوق، وارضية السوق الترابية، وعدم وجود مظلات ومصاطب كافية للعرض مما جعل البائعين يفضلون عرض منتجاتهم على وسائط النقل ذاتها. ويساعد هذا من تسارع تدهور نوعية السلع المعروضة.

واسواق الجملة هي المراكز الرئيسية التي يمر عليها اكثر من ٥٠ في المائة من حجم الخضر والفاكهة التي تعرض للتسويق لكن مازالت هذه الاسواق «معبر» لكل هذه الكميات دون ان تضيف عليها اي خدمات تسويقية من فرز وتدريج وعبوات.

(د) أسواق الجملة المركزية واسواق التجزئة

بالاضافة الى اسواق الجملة هنالك عدد من الاسواق المركزية التي تتخذ اماكنها في مراكز المدن الرئيسية. وتتكون هذه الاسواق من مجموعة من المحلات التجارية التي يتم فيها تداول منتجات زارعية مختلفة مثل الخضر والفاكهة والحبوب والمنتجات الحيوانية واعلاف الحيوان.. الخ.

ولا يقتصر البيع على الجملة فقط بل يتم البيع بالتجزئة كذلك كما في اسواق الجملة الاخرى. ولقد نمت المدن حول هذه الاسواق دون ان تتوسع، او تمتد اليها يد التطور، مما جعلها في كثير من الاحيان لا تتناسب مع حجم التداول الذي يجري فيها او عدد المتعاملين بها. واصبحت شوارعها أزقة ضيقة يصعب معها مرور المركبات كما يصعب الوصول لمناطق تلك الاسواق مما جعل كفاءتها متدنية.

ويتوافد الجلابون والمزارعون بمحاصيلهم اثناء الليل لتتم عمليات البيع بالجملة في الساعات الاولى من الصباح. كذلك فإن البيع يتم بالتراضي حيث ينشط «المصلحون» في التوفيق بين البائع والمشتري نتيجة عمولة معينة عن العبوة او حمولة وسيلة النقل. وليست هنالك مواصفات متبعة، بل يلجأ المشترون الى فحص البضاعة للوقوف على جودتها وكميتها.

(هـ) السوبر ماركت

ابتدأ انتشار مثل هذه المحلات التجارية مؤخرا في المدن الرئيسية مثل صنعاء وتعز والحديدة. وتتراوح مساحة هذه المحلات بين ١٠٠ الى ٣٠٠ متر مربع. وهي مرتبة العرض ومزودة بأجهزة تبريد لحفظ منتجات الدواجن والمنتجات الحيوانية وبعض الاغذية. والمنتجات التي تباع بهذه الاماكن ذات نوعيات جيدة. ويرتبط اصحاب تلك المحلات في كثير من الاحيان بموردين معينين لضمان توافر السلعة وحسن نوعيتها. ولقد أعطت المواقع المميزة لتلك المحلات التجارية فرصة تحميل المشتري لتكاليف خدماتها.

وهنالك مستوى أقل من ذلك يحتله اصحاب البقالات الذين يخصصون واجهات محلاتهم لعرض وبيع اصناف من الخضر والفاكهة. كما ونجد هنالك الباعة المتجولين الذين يعرضون بضاعتهم على ابواب المشترين.

ما ورد ذكره سابقا عن المؤسسات التسويقية وانواع الاسواق ينطبق غالبا على المنتجات النباتية وأهمها الخضر والفاكهة. اما المنتجات الحيوانية فلها مؤسساتها واسواقها الموازية والتي تشبه معاملاتها في كثير من الاحيان ما تم سرده عن المنتجات النباتية. فمثلا نجد اسواق المواشي المحلية

(القروية) والتجميعية والمركزية التي إما ان تقام على مساحات منفصلة او على جوانب اسواق المنتجات الزراعية. وقد يجلب المزارع (اي يعرض للبيع) منتجاته النباتية مع حيواناته المزرعية في نفس اليوم. فمثلا نجد ان سوق نقم المركزي للمواشي بصنعاء لا يختص فقط بالمواشي بل خصص جزء منه لتجارة القات واجزاء اخرى لبيع الخضر والفاكهة بالجملة، كما تباع فيه منتجات اخرى كالدجاج والبيض والأعلاف والحطب وغيرها.

ورغم ان مساحات الخضر والفاكهة في اليمن لا تزيد عن ٨ في المائة من المساحات المزروعة الا ان خصائص هذه المنتجات ومشاكلها التسويقية تفوق مشاكل تسويق الحبوب والمنتجات الحيوانية، لذلك نجد ان التركيز في كثير من الدراسات على الخضر والفاكهة وتذكر الحبوب والمنتجات الحيوانية ضمنا. وكما هو الحال في اسواق الخضر والفاكهة فإن اسواق المواشي تفتقر الى الخدمات والمرافق والتسهيلات التسويقية كافة كما تخلو من اي اشراف او تواجد حكومي عدا جمع العوائد التي تحصل عليها البلديات من بيع الحيوانات والذبيح ورخص القصابين والجلابين والتجار.

ولقد تطرقت دراسة المنظمة العربية للتنمية الزراعية في شيء من التفصيل الى تسويق الحيوانات الحية واللحوم (المستورد منها والمحلي) ومنتجات الدواجن والاسماك.

٢-٣ التسهيلات التسويقية المتوفرة

كما اتضح من المناقشة السابقة ان الخدمات التسويقية بصفة عامة دون المستوى. ورغم الطفرة الكبيرة التي شهدها الانتاج كماً ونوعاً الا ان الخدمات المساعدة من فرز وتدرج وتعبئة وتمويل وترحيل وسبل تبادل لم تكن بالمستوى المطلوب خصوصا في مجال الخضر والفاكهة. فمعاملة الثمار قبل وبعد الحصاد مازالت تقليدية لم تمتد لها يد التطور والتحسين. ان عدم الفرز والتدريج وعدم ازالة حرارة الحقل من المنتجات والترحيل على عبوات غير مناسبة (أجولة، كراتين، صناديق خشبية صنعت لاغراض اخرى، صفيح... الخ) او تكديس عدة انواع في واسطة حمل واحدة، كل ذلك ادى الى النسبة العالية من الفقد لما بعد الحصاد مما جعل تكلفة الانتاج عالية والعائد للمزارع قليل.

ولتحقيق التنمية في مجال الخدمات التسويقية ولتحسين سبل التسويق الزراعي عملت الدولة في عدة اتجاهات شملت مد الطرق العامة وانشاء المخازن المبردة وتوفير سبل الترحيل والاستثمار في بحوث توفير العبوات المناسبة وانشاء الاسواق المركزية.

٢-٣-١ النقل

أولت الخطط الخمسية عناية كبيرة لقطاع النقل والمواصلات، تمثلت في توسيع الطرق الرئيسية والفرعية والريفية وزيادة طاقة الشحن والتفريغ في الموانيء البحرية (الحديدة، المخا، الصليف) وتوسيع المطارات وتحسين خدماتها (صنعاء، تعز، الحديدة) وازدياد وسائط النقل البري والبحري والجوي وذلك لكسر عزلة المناطق النائية وتنشيط حركة النقل وتقليل تكلفته خدمة لمتطلبات زيادة الانتاج

والناتج المحلي في سائر فروع وقطاعات الاقتصاد الوطني. فلقد تضاعفت اطوال الطرق العامة ٣ر٤ مرة بين عام ١٩٧٦ و١٩٨٨ كما موضح في الجدول رقم ١٥. وحاليا نجد ان هنالك ٣ ٠٠٠ كيلومتر من مجموع ٨٠٠ ٤ كيلومتر طرق اسفلتية والباقي طرق ترابية تربط بين المدن الرئيسية والقرى والموانىء البحرية بين صنعاء وتعز، وتعز والحديدة والحديدة وصنعاء وصنعاء والجوف وصنعاء وصعدة وما يقع بينهما من عواصم محافظات وأقضية وقرى. وسهّل ذلك الربط بين مناطق الانتاج ومناطق الاستهلاك عبر الطرق الجبلية الوعرة كما سهّل ذلك الربط بين المدن الرئيسية في اليمن (انظر ملحق جدول رقم ٣ للمسافات بين تلك المدن). ولقد دعمت أساطيل النقل البري بشاحنات، كما سهلت الحكومة للمواطنين اجراءات الحصول عليها.

الجدول رقم ١٥- أطوال الطرق العامة (بالكيلومترات) ١٩٦٩-١٩٨٨

السنوات	طرق اسفلتية	طرق ترابية	المجموع	معدل النمو السنوي	الرقم القياسي ١٩٧٦ = ١٠٠
١٩٦٩	٤٢٣	٠٠٠	٤٢٣	٨٣	٣٠
١٩٧٢	٤٣١	٥٨٥	١٠١٦	١٤٠	٧٢
١٩٧٤	٤٤٥	٥٩٩	١٠٤٤	٣	٧٤
١٩٧٥	٤٤٥	٦٠٩	١٠٥٤	١	٧٥
١٩٧٦	٧٦٥	٦٤٨	١٤١٣	٣٤	١٠٠
١٩٧٧	١٠٤٣	٧٢٨	١٧٧١	٢٥	١٢٥
١٩٧٨	١١١٣	٧٥٩	١٨٧٢	٦	١٣٢
١٩٧٩	١١٤٧	٧٩٦	١٩٤٣	٤	١٣٨
١٩٨٠	١٤٠٢	٧٩٨	٢٢٠٠	١٣	١٥٦
١٩٨١	١٥٧٨	٨٤٤	٢٤٢٢	١٠	١٧١
١٩٨٢	٢٠٣١	٩١٧	٢٩٤٨	٢٢	٢٠٩
١٩٨٣	٢٠٨٦	١٠٠٧	٣٠٩٣	٥	٢١٩
١٩٨٤	٢٢٤١	١٠٠٧	٣٢٤٨	٥	٢٣٠
١٩٨٥	٢٢٩٣	١٠٦١	٣٣٥٤	٣	٢٣٧
١٩٨٦	٢٢٩٦	١٥٣٧	٣٨٣٣	١٤	٢٧١
١٩٨٧	٢٣٥٩	١٥٣٧	٣٨٩٦	٣	٢٧٦
١٩٨٨	٣٠٠٠	١٨٠٠	٤٨٠٠	٢٣	٣٤٠

المصدر: مصلحة الطرق والخطة الخمسية الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

٢-٣-٢ المخازن المبردة والعادية

دلت نتيجة الاحصاء[١] الذي أجري مؤخرا ان حجم التخزين المبرد الموجود حاليا في اليمن يقدر بحوالي ٠٠٠ ٩٨ متر مربع يتكون من ٤١ وحدة متمركزة بشكل رئيسي في عدد محدود من المدن الكبيرة في اليمن. ولقد دلت نتائج الاحصاء ان ٦٧ في المائة من هذه الطاقة توجد في مدينة الحديدة، وتأتي بعدها ذمار (١٥ في المائة) ثم تعز (١٠ في المائة) وصنعاء (٧ في المائة). وتوجد مخازن ذات قيمة أقل في محافظات إب والبيضاء. وفي الماضي كانت المخازن المبردة تتمركز في موانىء الاستيراد ومراكز العبور الى مناطق المستهلكين. أما الآن، وبعد منع استيراد الخضر والفاكهة، اصبحت المخازن المبردة تتمركز بصفة اساسية في مناطق الانتاج (٦٣ر٤ في المائة) تليها مناطق الاستهلاك (١٧ر١ في المائة) ثم مراكز العبور. لذا نجد ان بعض المخازن المبردة غير مستغل استغلالا كاملا او حوِّر ليناسب محصولات لم تكن المقصودة في البداية. وتستغل المخازن ذات البرودة العالية للحوم الحمراء والبيضاء والجبن المستوردة بصورة أساسية. وتملك غالبية هذه المخازن بواسطة افراد او شركات وتدار بطريقة تجارية ولا تتدخل الحكومة في اعمالها الا عن طريق تنظيم اوقات استيراد المواد الأساسية وكمياتها.

أما بالنسبة لتخزين الحبوب فيتعامل المزارعون والقطاع الخاص بالطرق التقليدية في حفظها. والطريقة الشائعة هي المدافن «المطامير»، وهي عبارة عن حفر عادية في مكان لا تتسرب اليه المياه تتراوح سعاتها حسب كمية الحبوب المراد حفظها وحسب عدد السنوات. ويخزن المحصول سائبا في هذه الحالة. وهنالك التخزين التقليدي في الأجولة في غرف المنازل والذي يتعرض للآفات والحشرات والقوارض. كما تستعمل نفس الطريقة التقليدية لتخزين التمور والبصل والبطاطس. ولقد انتشرت مؤخرا طريقة تخزين الحبوب داخل البراميل.

أما تخزين الحبوب باستعمال المخازن الحديثة والصوامع فتقوم به المؤسسات العامة. فالمؤسسة اليمنية العامة للحبوب تمتلك صوامع حديثة لتخزين الحبوب تقدر طاقتها الاجمالية بحوالي ٠٠٠ ٣٠ طن، كما تمتلك ١٨ مخزنا بسعة الف طن للمخزن الواحد موزعاً على المدن الرئيسية. كذلك تمتلك كل من المؤسسة الاقتصادية العسكرية والمؤسسة العامة للتجارة الخارجية والجمعيات الاستهلاكية التابعة لموظفي الدولة مخازن خاصة بها.

٢-٣-٣ الاسواق المركزية

تمت الدراسات الاولية لانشاء ثلاث اسواق مركزية للخضر والفاكهة في كل من صنعاء والحديدة وتعز بطريقة حديثة وذلك لزيادة الكفاءة التسويقية لهذه المحاصيل ولتقليل فاقد ما بعد الحصاد، حيث من المتوقع ان تكون الاسعار المجزية التي يستطيع المنتج الحصول عليها حافزا له على إعداد منتوجاته اعداداً جيداً من فرز وتدريج وتبريد مبدئي في الحقل واستعمال العبوات ووسائل الترحيل وطريقة الترحيل المناسبة.

---

(١) UNDP Project for the Government of YAR "Development of Post-harvest Practices in Central Highlands", Report prepared by FAO, Rome, Sana'a, (May 1989).

كما تجرى الدراسات حاليا بواسطة خبير من منظمة الاغذية والزراعة لإعداد وإدخال العبـــوات المناسبة التي يمكن استعمالها بين المزرعة والمستهلك لتقليل فاقد ما بعد الحصاد والذي كانت نسبتـــه مرتفعة في جميع المحاصيل كما ذكر من قبل (جدول رقم ٩).

٢-٣-٤ التصنيـــع

هو حلقة مهمة من حلقات التسويق الزراعي وهو يمتص اختناقات التسويق ويحمـــي المزارعين من تقلبات الاسعار كما يعمل على زيادة الانتاج ويحفظ المنتجات لوقت الحاجة. ولكن لا يوجـــد غير مصنع حكومي واحد باشر أعماله عام ١٩٨٥ لتصنيع عصير الطماطم بصورة رئيسية. كما توجد بعـــض الصناعات التقليدية مثل صناعة الجبن. أما تصنيع العنب والبصل والباميا والبطاطس فيتم عن طريـــق التجفيف فقط.

٢-٣-٥ التمويـــل

رغم ان بنك التسليف التعاوني والزراعي هو البنك الوحيد المسؤول عن التسليـــف الزراعي في اليمن الا انه لا يخصص أية قروض للتسويق الزراعي. وكما تشير البيانات الاحصائية الـــواردة في التقرير السنوي السادس لعام ١٩٨٧ ان القروض الممنوحة لذلك العام بلغت ١٦٢ مليون ريال تركـــزت معظمها في مشاريع الري ومستلزماتها والتكاليف الخاصة بالمشاريع الموسمية بالاضافة الى مشاريـــع استصلاح الاراضي والبستنة. وهذا يضطر المزارعين الى التخلص بسرعة من منتجاتهم لتسديد ديـــون البنك. ورغم ان المؤسسة الاقتصادية العسكرية تقدم بعض القروض العينية والنقدية وتتعاقد مع بعـــض المزارعين لشراء كميات معينة من العنب والبطاطس الا ان اثر تلك القروض محدود بعدد المزارعيـــن المتعاقدين وبالتالي محدود الأثر على تطوير التسويق الزراعي في القطر ككل.

٢-٣-٦ المعلومات التسويقيـــة

لا توجد حاليا في اليمن اجهزة فنية تزود المزارعين بالمعلومات الوقتية عن الاسعـــار وكميات الانتاج وغيرها من المعلومات بطريقة تمنع تكدس المنتجات سريعة العطب في الاسواق وبالتالـــي انخفاض اسعارها وقلة عائدها. والجهود المبذولة من قبل الادارة العامة للتسويق الزراعي ومشـــروع الاحصاء الزراعي لم تتبلور بعد لتفي باحتياجات المزارع من تلك المعلومات.

٢-٣-٧ التدريـــب

أخذت أهمية الفئات المهنية التخصصية وشبه التخصصية والماهرة تتزايد في السنـــوات الاخيرة وذلك على حساب المهن غير الماهرة. ولقد دلت ارقام الخطة الثالثة ان فائض العرض الاجمالـــي للمهن التخصصية والماهرة سوف يسجل عجزا مقداره ٢٠٠ ٧٣ وظيفة بينما يسجل فائض العرض للمهن شبـــه المهاهرة وغير الماهرة فائضا مقداره ٠٠٠ ٨٣ وظيفة.

وتتحمل وزارة التربية والتعليم العبء الاكبر من مسؤوليات التعليم والتدريب في اليمن حيث شكلت نسبة الطلبة والطالبات الملتحقين في مؤسساتها حوالي ٩٢ في المائة من اجمالي طلبة وطالبات اليمن. ويلاحظ ان القطاع الخاص يلعب دورا ثانويا في هذا الصدد رغم انه المستفيد الاول من القوى العاملة المدربة والمؤهلة. ويقدر ان يصل عدد المتدربين خلال الخطة الخمسية الثالثة الى حوالي ٣١ ٠٠٠ متدرب، بحيث يتم تدريب ثلاثة ارباع هذا العدد محليا ويتم تدريب الربع الباقي في المؤسسات الخارجية. وقد ركز التدريب المحلي على المجالات الادارية والمحاسبية والقانونية واللغات وبعض المهارات الفنية والمهنية. والغالبية العظمى لفترات التدريب الداخلي قصيرة نسبيا تنفذ إما اثناء العمل او ضمن مؤسسات تدريبية متخصصة تابعة لبعض الوزارات والدوائر الحكومية. ويركز التدريب الخارجي على الحقول العلمية التي تحتاج لفترات طويلة نسبيا مثل العلوم الزراعية والهندسية والطبية بالاضافة الى المجالات الادارية والهندسية[1].

وكما تم ذكره من قبل فإن دور وزارة الزراعة والثروة السمكية هو دور اشرافي وتوجيهي، وتقوم الهيئات ومشاريع التنمية بإحداث التغير المطلوب في الريف اليمني وجميع تلك الهيئات والمشاريع مدعومة ماليا وفنيا من المنظمات والهيئات الاقليمية والدولية. ويكوّن التدريب حسب احتياجات المشروع جزء من الدعم الفني لهذه الجهات. ورغم ان مثل هذا التدريب يقابل خدمة معينة الا انه لا يلبي كل احتياجات تلك الجهات بالنظر الى المؤهلات الاولية التي يحملها العاملون بتلك الجهات او الى التوسع الهائل الذي تشهده تلك المشاريع. ولقد قدرت وزارة الزراعة والهيئات التابعة لها احتياجاتها من القوى العاملة خلال الخطة الخمسية الثالثة بنحو ١ ٣٨١ شخصا منهم ٣٢ من حملة الدكتوراه و١٠٦ من حملة الماجستير و٤٤٨ من حملة البكالوريوس و٨٠٦ دون البكالوريوس لسد النقص الهائل الذي تعاني منه قوة العمل المؤهلة في المشاريع الزراعية.

واذا نظرنا الى الهيكل الوظيفي للادارة العامة للتسويق والتخزين الزراعي بوزارة الزراعة والثروة السمكية نجد ان هنالك سبعة فقط من جملة ١٦ موظفا في الادارة يحملون درجات البكالوريوس. ومن هؤلاء نال اثنان فقط درجات فوق الجامعية بينما نال البقية تدريبا لفترات قصيرة اثناء العمل. وبالنسبة للاختصاصات والمهام التي انيطت بالادارة فإنها تفتقر الى عدد من الكوادر المتخصصة والمطلوب توفرها الفوري مثل احصائي زراعي، ومهندس صناعات وخطط تغذية، وفني بيطرة، وفني اصطياد وعلوم بحار. وبتزايد تكلفة التدريب الخارجي عاما بعد آخر يبقى الأمل معقودا على توفير عدد اكبر من الاماكن للتدريب في جامعة صنعاء.

---

(١) الجمهورية العربية اليمنية، الجهاز المركزي للتخطيط، الخطة الخمسية الثالثة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية ١٩٨٧/١٩٩١، «التدريب خلال الفترة ١٩٨٧-١٩٩١»، ص. ١١٦.

الفصل الثالث

الأسعار والهوامش التسويقية والقوانين والأنظمة الحكومية في مجال التسويق الزراعي

٣-١ أسعار السلع الزراعية في اليمن

ان تباين الظروف المناخية والتربة في اليمن جعل المناطق تتمايز في اوقات انتاجها مما جعل المنتجات الزراعية، خصوصا الخضر والفاكهة، تتوفر طوال العام من الانتاج المحلي. فاذا نظرنا الى الجدول رقم ١٦ نجد أن سهل تهامه ينتج الطماطم بصورة رئيسية من شهر كانون الأول/يناير والى منتصف شهر نيسان/ابريل، كذلك منطقة مأرب والمرتفعات الغربية. اما انتاج منطقة صنعاء فانه يغطي الفترة من ايار/مايو الى تشرين الاول/اكتوبر. وخلال تشرين الاول/اكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر يأتي الانتاج أساسا من منطقة صعدة في الشمال. وبذا نرى انتاج الطماطم مستمرا على مدار السنة. وتتكرر هذه الحالة بالنسبة لمحصول البطاطس والبصل والباميا والعنب والبطيخ والموز مع اختلاف المناطق ومواسم الانتاج. وحتى المواسم التي تقل فيها انتاجية بعض الخضر والفاكهة فيمكن بقليل من البحوث تمديد فترات الانتاج او الانتاج خارج الموسم المعتاد. وهذه الميزة لطبيعة الانتاج في اليمن تجعل الاستثمار في المخازن المبردة ضعيف العائد.

تحدد قوى العرض والطلب غالبية أسعار السلع الزراعية في اليمن بدون تدخل كبير من الحكومة. ورغم ان وزارة التجارة والتموين تقوم بتحديد اسعار اسبوعية تنشر في المدن الرئيسية لبعض المنتجات الزراعية الا ان تلك الاسعار يمكن ان تعدل أثناء الاسبوع اذا اتضح انها لا تعكس قوى العرض والطلب. والجداول ١٧ الى ٢٠ تعطينا السعر بالريال للكيلوغرام الواحد من محاصيل الحبوب والخضر والفاكهة والمنتجات الحيوانية والمحاصيل النقدية الاخرى لعواصم المحافظات لعام ١٩٨٨. ومن الملاحظ ان هذه الاسعار ذات صفة عامة اذ ليس هنالك اشارة الى الاصناف او الدرجات، لذا تصعب المقارنة بين المدن اليمنية وبعض الاقطار العربية الاخرى، كما ان هذه الاسعار يتم تداولها في نطاق ضيق لا يستفيد منه كثير من المنتجين او المستهلكين في وضع خطط الانتاج والتسويق على مستوى القطر. وتتم معرفة هذه الاسعار وتداولها عن طريق الاتصال الشخصي في أغلب الحالات. واختلاف الاسعار الذي نلاحظه على الجداول من ١٧ الى ٢٠ يعتبر كبيرا بالنسبة للوحدة المستعملة (ريال/كيلوغرام) ويعزى هذا في الاساس الى عدم توفر المعلومات التسويقية وانتشارها بين الاسواق، وكلفة النقل العالية وصعوبة الانتقال بين هذه المدن. ونجد ان اختلاف اسعار المنتجات سريعة العطب مثل الطماطم والورقيات اكبر من تلك التي تتحمل الترحيل والتخزين.

الجدول رقم ١٦- الانتاج المرسمي حسب مناطق الانتاج

المحصول	المنطقة	يناير	فبراير	مارس	ابريل	مايو	يونيو	يوليو	اغسطس	سبتمبر	اكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
طماطم	تهامة	———	———	———	———	———	———	———	———	———	———	———	———
	صنعاء												
	تعز												
	إب												
	صعدة												
	المرتفعات الغربية												
	مأرب												
بطاطس	إب/يارم	———	———	———	———	———	———	———	———	———	———	———	———
	ذمار												
	تعز												
	صنعاء												
بصل	البيضاء	———	———	———	———	———	———	———	———	———	———	———	———
	تعز/إب												
	صنعاء												
	تهامة												
باميا	تهامة	———	———	———	———	———	———	———	———	———	———	———	———
	صنعاء												
	تعز												
	إب												
عنب	صنعاء	———	———	———	———	———	———	———	———	———	———	———	———
	معدة												
	تعز												
حبحب	تهامة	———	———	———	———	———	———	———	———	———	———	———	———
	معدة												
	صنعاء												
	مأرب												
	تهامة												
موز	تعز	———	———	———	———	———	———	———	———	———	———	———	———
	معدة												

Source: International Advisory Company Ltd., "Fruit and Vegetable Marketing Study in the Yemen Arab Republic", (London, June 1986).

الجدول رقم ١٧- أسعار الحبوب والمحاصيل النقدية والبقوليات الجافة في اليمن في عام ١٩٨٨ (ريال/كيلوغرام)

	صنعاء	تعز	الحديدة	إب	ذمار	حجة	صعدة	البيضاء	المحويت	مأرب	الجوف
الذرة	٥,٧٦	٦,٤٧	٦,٦٣	٥,٤٩	٥,٥٦	٧,٠٥	٦,١٠	٥,٨١	٦,٤٢	٦,٦٩	٦,١٢
الدخن		٧,١٧	٨,١٤	٧,٢٥	٦,٣٣	٨,٣٣		٤,٣٣	٧,٧٨		٧,٠٤
الذرة الشامية	٥,٥٢	٥,٦٩	٦,١٥	٥,٤٣	٥,٥٦	٤,٩٠	٤,٥٦	٥,٧٦	٥,٩٧	٥,٣٨	٥,٥٢
قمح	٥,٤٢	٥,٦٦	٥,٨٥	٥,٣٢	٥,٨٩	٥,٣٥	٦,٥٣	٥,٣٧	٥,٢٠	٦,٧٩	٥,٧٢
شعير	٤,١٢	٤,١١	٤,٣٤	٣,٤٣	٣,٧٤	٤,٠٧	٤,٣٩	٣,٨٨	٣,٨٦	٤,٤١	٣,٩٩
عدس	٩,٦٧	٩,٧٩	١٤,٠٠	١٢,٣٩	٩,٠٤	٨,١٣	١٣,٠١	٩,٠٨	٩,٤٣	١١,٨٨	١٠,٦٣
بسلة	١٦,١٢	١٥,٩٩	١٦,٠٣	١٥,٥٧	١٢,٥٨	١٢,٢٦	١٧,٢٠	١٥,٧١	١٥,٩٣		١٠,٢٦
لوبيا	٧,٩٢	٧,٩٩	٧,٨٤	٧,٢٥	٥,٩٤	٨,٢٠	٧,٩١	٧,٤٧	٧,١٠	٧,٣٢	٧,٧٤
فول	٨,٧٠	٩,٩٧	١٠,١٣	٩,٣٣	١١,١٧	١٧,١٧		٨,٧٦	٨,١٦		١٠,٠٧
حلبة	٢٠,١٤	٢٠,٤٧	١٩,٤٥	١٧,٦٧	١٧,٧٣	١٩,٠٦	١٩,٨٨	١٩,٦٤	١٨,٥٩	٢٥,٢٠	١٩,٩٤
سمسم		٢٦,٠٨	٣٤,٧٨	٢٥,٢٧		٢٥,٨٤	٢٨,٦٩	٢٢,٥٠	٢٧,٧٠	٢٣,٩٦	٢٠,٦٠
فاصوليا	٢٢,٤٨	٢١,٦٥	٢٠,٩٨	٢٢,٣٨	٢٢,٤٤	١٦,١٦		٢٠,٠٠	١٨,٧٠	٢١,٤١	٢٠,٦٩
بن	٨٣,٠٢	٩٤,٣٨	٨٩,٢٥	٩٦,٠٠	٩٦,٨٣	٨٧,٧٥	٩٩,٣٩	٨٣,٧٥	٨٦,٠٤	١٠٣,٣٤	١١٠,٧٠
تبغ	١٧,٨٢	١٤,٦٣	١٣,٠٦	١٧,٦٩	١٠,٥٠	٢٠,٥٠	١٥,٠٠	٨,٢٥	١٩,٨٢	١٥,٠٠	١٥,٠٠

المصدر: الجمهورية العربية اليمنية، وزارة الزراعة والثروة السمكية، مشروع الاحصاء الزراعي، كتاب الاحصاء الزراعي لعام ١٩٨٨، (شباط/فبراير ١٩٨٩).

الجدول رقم ١٨- أسعار الاسواق الريفية للخضر في اليمن حسب المحافظات لسنة ١٩٨٨ (ريال/كيلوغرام)

	صنعاء	تعز	الحديدة	إب	ذمار	حجة	صعدة	البيضاء	المحويت	مأرب	الجوف
بصل	٨,٠٧	٨,٠	٨,٠٨	٩,٠٣	٨,٠٦	١١,٠٣	٩,٠٠	٨,٥٤	٩,٤٧	٩,٨٦	٨,٢١
باميا	١٣,٩٤	١٤,٤٦	١٣,٨٨	١٤,٥٧	١٣,٥٧	١٥,٧٨	١٧,٥٠	١٢,٧٥	١٤,٠٠	١٦,٣٠	١٧,١٧
ملوخية	٦,١٨	٩,٨٠	٨,٠٠	٨,٥٨	١٢,٠٠	٦,٧٨	٩,٤٦		٨,٠٠		
ثوم	٣٣,٦٥	٣٤,٦٧	٣٣,٧٣	٣١,٨٨	٣٥,٩٤	٣٦,٣٨	٣٧,٥٠	٣٦,٨٨	٣٣,٧٣	٣٩,٥٦	٤١,٤٦
طماطم	٦,٣٨	٩,٣٦	٩,٤٦	٩,٠٣	٧,٠٢	١٤,٥٤	٨,٨٨	٧,٩٠	٦,٦٠	١١,١٦	١١,٦٣
بطاطس	٨,١٤	٨,٧٠	٨,٠٩	٧,٣٧	٧,٨٨	٩,٧٠	٩,٤٩	٨,٠٠	٧,٣٧	١٠,٢٥	٩,٧٣
خيار	٩,٤٥	٩,٣٠	١٠,٢١	٩,٣٨	٩,٧٥	١٠,٨٣	١٠,٧١	١٠,٨٨	١٠,٠٣	١٤,٠٩	٩,١٣
حبحب (بطيخ)	٣,٦٥	٤,٢٥	٤,٣١	٥,٠٠	٤,٢٩	٤,٣٦	٢,٤٥	٣,٩٠	٤,٧٥	٢,١٦	٣,١٤
شمام	٩,٣١	٩,٢٢	٨,٦٧	٦,٩٤	٨,٠٠	٧,٠٥	٦,٢٧	٨,٢٩	٩,٠٦	٥,٤٠	٧,٥٢
كوسة	٩,٩٤	٩,٥٠	١٠,٢٥	٨,٨٠	٩,٩٦	١٠,٥٠	٩,١٧	١٠,٦٣	٨,٣٨	١١,٤٩	١١,٦٧
باذنجان	١١,٧٥	٧,٨٢	٩,٣٤	٧,٨٠	٧,٧٥	٦,٦٧	١٠,٢٥	١٠,٤٥	٦,٩١	٩,٦١	٨,٨٤
بسباس	٥٨,٩١	٥٤,٢٦	٥٧,٠٢	٥١,٨٠	٦٠,٧٧	٥٧,١٧	٤٩,٠٦	٥٢,٧١	٥٤,٦٢	٥٦,٦٠	٥٤,٢٢
كرات	٩,٦٦	٩,٢١	٩,٠٢	٩,٣١	٨,٧١	٩,٧٠	١١,٥١	١٠,٦٦	٩,٤٩	١٤,٥٣	١٢,١٠
فجل	٥,٩٦	٥,٥٧	٦,٦٠	٥,٩٥	٦,٧٠	٧,٥١	٧,٤٧	٦,١٣	٨,١٣	٤,٣٣	٧,٣٢

المصدر: الجمهورية العربية اليمنية، وزارة الزراعة والثروة السمكية، مشروع الاحصاء الزراعي، كتاب الاحصاء الزراعي لعام ١٩٨٨، (شباط/فبراير ١٩٨٩).

الجدول رقم ١٩- أسعار الاسواق الريفية للفاكهة في اليمن حسب المحافظات لسنة ١٩٨٨ (ريال/كيلوغرام)

	صنعاء	تعز	الحديدة	إب	ذمار	حجة	صعدة	البيضاء	المحويت	مأرب	الجوف
عنب أبيض	١٨,٨٤	١٩,٩٢	٣٠,٥٠	١٨,١٣	٣٠,٨٤	٢١,٣٥	١٢,٨٤	٣٠,٠٠	١٩,١٣	١٩,٧٨	١٤,٧٩
عنب رازقي	١٧,٦٠	١٩,٥٠	٢٢,٥٠	١٣,٧٥	١٩,٠٧	٣٠,٠٠	١٥,٠٠	٣٠,٠٠	١٧,٥٠	١٨,٧٥	١٧,٦٦
عنب أسود	١٦,٧٥	١٤,٥٠	١٣,٨٨	١٥,٧٢	١٣,١٣	١٣,٠٠	٨,٧١	١٤,٣٨	١٣,٠٠	١٣,٢٥	١٣,٦٧
عنب عاصمي	١٨,٠٠	٢٤,٥٠	٣٠,٠٠	٢١,٨٨	٣١,٢٥	٣٠,٠٠	١٩,٣٣	٣١,٨٨	٣١,٠٠	٣١,١٠	٢٣,٨٣
عنب	١٤,١٧	١١,٨١	١٢,٨٧	١٥,٠٢	١٣,٨٣	١٣,٢٥	١٢,٤٩	١٢,٥٠	١١,٠٠	١٤,١٣	١٥,٠٠
برقوق	٣٠,٠٠	٢٨,٧٥		٣٠,٠٠	٣٠,٠٠				٢٢,٥٠		٣٠,٠٠
فرسك	٢٣,٣٤	٢٢,٥٠			٢٢,٥٠	٢٥,٠٠		١٩,٣٨	١٥,١٣	٢٢,٥٠	
رمان	٢٨,٧٥	٣٧,٥٠	٣٠,٥٦	٣٧,٥٠	٢٧,٥٠	٣٦,٢٥	٣٠,٦٤	٣٢,٥٠	٢٩,٠٥	٣٣,٧٥	٣٧,٠٠
موز	٣٠,٢٨	١٦,٥٢	١٥,٥٩	١٦,٧٥	١٨,٢١	١٧,٢٨	٣٠,٢٧	٣٠,٨١	١٧,٠٢	٢١,١٦	٢٢,١٩
برتقال	٣٢,٥٠	٤١,٢٥	٤٠,٠٠	٣٦,١١	٠٣,٠٠		٣٦,٧٦	٤٠,٠٠		٢٩,٧٢	٢٨,٣٣
ليمون	٢٧,٣٨	٢٨,١٧	٢٧,٥٣	٢٢,٣٦	٢٨,٤٠	٢٤,٣٢	٣٦,٨٧	٢٥,٠٠	٣١,٩٥	٢٩,٢٤	٢٧,٩٨
تين	٣٤,٠٠			٠٣,٠٠		٣٥,٠٠	٣٨,٣٣	٣٩,٥٠	٣٠,٠٠	٣٢,٠٠	
سفرجل	١٣,٦٨	١٩,٥٠	١٩,٤٥	١٨,٨٩	١٥,٠٠	٣٠,٠٠	١٧,٦٧		١٥,٠٠	١٨,٣٣	٢١,٣٦

المصدر: الجمهورية العربية اليمنية، وزارة الزراعة والثروة السمكية، مشروع الاحصاء الزراعي، كتاب الاحصاء الزراعي لعام ١٩٨٨، (شباط/فبراير ١٩٨٩).

الجدول رقم ٣٠- أسعار الاسواق الريفية للمنتجات الحيوانية في اليمن حسب المحافظات لسنة ١٩٨٨ (ريال/كيلوغرام)

	صنعاء	تعز	الحديدة	إب	ذمار	حجة	صعدة	البيضاء	المحويت	مأرب	الجوف
لحم غنم	١٠٣,٢٧	٩٩,٣٨	١٠٠,٦٣	٩٠,٣١	١٠٠,٣١	٩٨,١٧	٩٦,٤٦	٩٦,٨٨	١٠١,٠٠	١٠٢,٨٣	١٠٠,١٣
لحم عجل	١٠٠,٠٠	٩٨,٣٤	٩٨,٣٣	٨٩,٤٠	٩٨,١٤	٩١,٥٠	٩٥,٦٣	٩٥,٠٠	٩٩,٣٨	١٠٧,٧٥	١٠٨,٥٠
لحم ماعز	٥٥,٨٣	٩٣,١١	٩٠,٦٣	٩٠,٠٠	٨٥,٠٠	٩٠,٨٣	٩٠,٠٠	٨٨,٣٤	٨٠,٠٠	٣٠,١١	٨٦,١٥
لحم بقر	٥٥,٨٣	٥٦,٠٦	٥٧,٥٠	٥٣,٣٩	٥٦,٠٤	٥٣,٠٠	٥١,٨٨	٥٣,٧١	٥٣,٨٦	٦٥,٠٠	٨٠,٠٠
لحم جمل	٣٥,٠٠		٣٥,٠٠		٥٠,٠٠	٥٨,٧٥	٣٧,٥٠	٤٠,٠٠		٤٣,٤٨	٥٠,٥٣
دجاج بلدي (*)	٥١,٢٥		٦٦,٣٥	٥٠,٠٠	٦٥,٠٠	٧٥,٠٠	٥٥,٠٠		٧٨,٠٦	٧٨,٠٠	
دجاج تجاري (*)	٣٧,٨٣	٣٧,٠٤	٣٨,٣٦	٣٥,٧٣	٣٧,٤١	٣٧,٨١	٣٧,٩٩	٣٦,٨١	٣٣,٩١	٣٠,٠٠	٣١,٥٠
بيض (**)	٣٧,٦١	٣٧,٣١	٣٧,٤٤	٣٧,١٣	٣٥,٩٧	٤٣,٣٥	٣٨,٧٥	٣٧,٥٠	٣٦,٦١	٤٣,٩٨	٤٣,٥٠

المصدر: الجمهورية العربية اليمنية، وزارة الزراعة والثروة السمكية، مشروع الاحصاء الزراعي، كتاب الاحصاء الزراعي لعام ١٩٨٨، (شباط/فبراير ١٩٨٩).

(*) ريال/دجاجة.

(**) ٣٠ بيضة.

واذا نظرنا الى مستوى الاسعار خلال الفترة ١٩٨٤-١٩٨٨ (انظر جداول الملاحق ٤ الى ٧) نجد ان اسعار المنتجات الحيوانية قد زادت بنسبة اكبر من منتجات الخضر والفاكهة والحبوب. فمثلا نجد ان اسعار لحم الضان قد زادت بنسبة ٣٣ في المائة، واللحم البقري بنسبة ٤٩ في المائة، والدجاج البلدي بنسبة ٥٤ في المائة والبيض بنسبة ١٠٦ في المائة. أما اذا نظرنا الى اسعار الطماطم والبطاطس والعنب والحبحب نجد انها قد سجلت زيادات طفيفة للغاية بل ان اسعار بعضها قد تدنى اثناء تلك الفترة، بينما سجلت اسعار البصل والباميا والخيار والرمان والموز والبرتقال والتين زيادات متفاوتة في تلك الفترة.

ومن الملاحظ ان المستهلك اليمني يدفع أسعاراً أعلى بل مضاعفة في بعض الاحيان للمنتجات الزراعية المحلية مقارنة بمثيلاتها المستوردة لاسيما الحبوب والمنتجات الحيوانية. وفيما يلي مقارنة لأسعار بعض الحبوب لعام ١٩٨٣ والتي مصدرها وزارة الزراعة وصيد الاسماك.

الصنف	السعر المحلي (١)	سعر الاستيراد (٢)	السعر المحلي % سعر الاستيراد
القمح	١٤١ر٥٠ (*)	٣٢ر٣٠	٤٣٨
الشعير	٦٧ر٣٦	٣٠ر٠٠	٢٤٥
اللوبيا	١١٠ر٠٠	٦٥ر٣٠	١٦٨
الذرة البيضاء	٧٦ر٤٢	٣٣ر٠٠	٢٣٢
الذرة الصفراء	٤٧ر٤٨	٢٥ر٠٠	١٩٠
الذرة الشامية	١١٧ر٣٠	٧٨ر١٥	١٥٠

في عام ١٩٨٩ نجد أن سعر الدجاج البلدي ضعف سعر الدجاج المستورد، وكذلك سعر لحم الضان واللحم البقري المحلي يزيد عن سعر المستورد باكثر من ٥٠ في المائة في كثير من الاحيان. ويرجع ذلك أساسا الى ذوق المستهلك اليمني ونشأته الريفية وسيطرة عاداته الاستهلاكية.

٣-٢ الهوامش التسويقية

الهوامش التسويقية هي الفرق بين ما يدفعه المستهلك من سعر لسلعة معينة وبين ما يقبضه المزارع من ذلك السعر. ويذهب الفرق ليغطي تكلفة التسويق (خلق المنافع التسويقية) وما تبقى يكوّن ارباحا للمتعاملين في السوق بين المنتج والمستهلك. وكلما تم نقل السلعة من المنتج الى المستهلك، مع ارضاء متطلباته، بأقل هوامش تسويقية، زادت الكفاءة التسويقية لذلك السوق. وبصفة عامة تعتمد نسبة ما يقبضه المزارع من سعر البيع على عدة عوامل نذكر منها: طول قنوات التسويق، تعدد الوسطاء، قابلية السلعة للتخزين، نسبة التصنيع (او تغيير الشكل) الذي تحتاجه السلعة قبل الاستهلاك. ومن الملاحظ إن غالبية المنتجات الزراعية في اليمن تصل المستهلك على نفس الهيئة التي تركت بها المزرعة مع اقتصار الخدمات التسويقية على مجرد الترحيل.

(*) دولار للطن.

ولتقدير الهوامش التسويقية يجب معرفة الاسعار على مستويات التسويق المختلفة وتكلفة الخدمات المقدمة. ولقد أوردت دراسة تقييم القطاع الزراعي في الجمهورية العربية اليمنية والمقدمة من الوكالة الامريكية للتنمية الدولية (١٩٨٦) للحكومة اليمنية أرقام مجملة للنسب المئوية التي يحصل عليها المزارع وتاجر الجملة وتاجر التجزئة للاغذية الرئيسية لعام ١٩٨٢ والتي كانت كالآتي:

السلعة	نصيب المزراع	نصيب تاجر الجملة أو الوسيط	نصيب تاجر التجزئة
الحبوب	٦٥-٧٥	١٥-٢٠	١٠-١٥
اللحوم	٨٥-٩٠	-	١٠-١٥
الخضر	٥٠-٦٠	١٠-٢٠	٣٠
العنب	٤٥-٦٠	١٠	٣٥-٤٠
الموز	٥٠-٦٥	-	٣٥-٥٠
الباباي	٣٠-٤٠	١٠-٢٠	٤٠-٦٠

ونجد ان النسبة العالية لنصيب المزارع في الحبوب واللحوم مردها إمكانية تحكّم المزارع في مكان وزمان تسويق تلك المنتجات. أما النسب المتدنية للخضر والفاكهة فترجع الى الفاقد الكبير لما بعد الحصاد المتوقع قبل تسويق هذه المنتجات. وكلما زادت نسبة المخاطرة زاد نصيب تاجر التجزئة مما يدفعه المستهلك. ومن الملاحظ اختفاء تاجر الجملة كوسيط بين المزارع وتاجر التجزئة في تجارة اللحوم حيث التعامل مباشر بين الاثنين. كذلك فإن نسبة الحبوب التي تمر عبر المسالك التسويقية قليلة لا تتعدى ٢٠ في المائة. ويلجأ المزارع الى بيعها في سوق القرية بكميات قليلة وقت الحاجة ويكون التعامل بينه وبين المشتري مباشرة.

أما تجارة اللحوم الحمراء واللحوم البيضاء والالبان المستوردة فإنها اكثر تنظيما وتحديدا من المنتجات المحلية، حيث تشمل المستوردين وتجار الجملة وتجار التجزئة. وتقوم وزارة التجارة والتموين بتحديد الهوامش التسويقية للمتعاملين في السوق كالآتي: ٦ في المائة كهامش تسويقي لكل المنتجات الحيوانية للمستورد، ماعدا الحليب كامل الدسم فإن هامش التسويق المسموح به هو ٤ في المائة. اما تاجر الجملة فيتقاضى ٢ في المائة على جميع المنتجات المستوردة، ويتقاضى تاجر التجزئة ٦ في المائة عدا الحليب المستورد بأنواعه والذي يرتفع هامشه التسويقي الى ١٠ في المائة. كما تحدد الوزارة كذلك أسعارا رسمية لتاجر الجملة وتاجر التجزئة للمنتجات الحيوانية المستوردة.

لا يسهم الانتاج المحلي من البيض بأكثر من ٢٠ في المائة من احتياجات الاستهلاك بينما يغطى العجز عن طريق الاستيراد. وتخضع اسعار الجملة والتجزئة للبيض المستورد للتحديد من قبل وزارة التموين ويتبع في توزيعه مسلك تسويقي شبيه باللحوم المستوردة.

٣-٣ القوانين والانظمة الحكومية في مجال التسويق

كما اتضح من سياق المناقشة السابقة ان التدخل الحكومي في مجال الانتاج الزراعي وتسويقه محصور جدا ويمكن تلخيص أهم مجالاته في الآتي:

الجدول رقم ٣٠- أسعار الاسواق الريفية للمنتجات الحيوانية في اليمن حسب المحافظات لسنة ١٩٨٨ (ريال/كيلوغرام)

	صنعاء	تعز	الحديدة	إب	ذمار	حجة	صعدة	البيضاء	المحويت	مأرب	الجوف
لحم غنم	١٠٣,٢٧	٩٩,٣٨	١٠٠,٦٣	٩٠,٣١	١٠٠,٣١	٩٨,١٧	٩٦,٤٦	٩٦,٨٨	١٠١,٠٠	١٠٢,٨٣	١٠٠,١٣
لحم عجل	١٠٠,٠٠	٩٨,٣٤	٩٨,٣٣	٨٩,٤٠	٩٨,١٤	٩١,٥٠	٩٥,٦٣	٩٥,٠٠	٩٩,٣٨	١٠٧,٧٥	١٠٨,٥٠
لحم ماعز	٥٥,٨٣	٩٣,١١	٩٠,٦٣	٩٠,٠٠	٨٥,٠٠	٩٠,٨٣	٩٠,٠٠	٨٨,٣٤	٨٠,٠٠	٢٠,١١	٨٦,١٥
لحم بقر	٥٥,٨٣	٥٦,٠٦	٥٧,٥٠	٥٢,٣٩	٥٦,٠٤	٥٢,٠٠	٥١,٨٨	٥٢,٧١	٥٣,٨٦	٦٥,٠٠	٨٠,٠٠
لحم جمل	٣٥,٠٠		٣٥,٠٠		٥٠,٠٠	٥٨,٧٥	٣٧,٥٠	٤٠,٠٠		٤٢,٤٨	٥٠,٥٢
دجاج بلدي (*)	٥١,٢٥		٦٦,٣٥	٥٠,٠٠	٦٥,٠٠	٧٥,٠٠	٥٥,٠٠		٧٨,٠٦	٧٨,٠٠	
دجاج تجاري (*)	٢٧,٨٢	٢٧,٠٤	٢٨,٣٦	٢٥,٧٣	٢٧,٤١	٢٧,٨١	٢٧,٩٩	٢٦,٨١	٣٣,٩١	٣٠,٠٠	٣١,٥٠
بيض (**)	٣٧,٦١	٣٧,٣١	٣٧,٤٤	٣٧,١٣	٣٥,٩٧	٤٣,٢٥	٣٨,٧٥	٣٧,٥٠	٣٦,٦١	٤٢,٩٨	٤٢,٥٠

المصدر: الجمهورية العربية اليمنية، وزارة الزراعة والثروة السمكية، مشروع الاحصاء الزراعي، كتاب الاحصاء الزراعي لعام ١٩٨٨، (شباط/فبراير ١٩٨٩).

(*) ريال/دجاجة.

(**) ٣٠ بيضة.

الفصل الرابع

المشاكل والمعوقات وسبل تطوير نظام التسويق الزراعي الحالي

٤-١ المشاكل والمعوقات التسويقية

تطرقت معظم الدراسات التي تمت عن التسويق الزراعي في اليمن الى المشاكل والمعوقات التي تواجه انسياب السلع الزراعية بين المنتج والمستهلك بالطريقة التي ترضي الاطراف المعنية والتي تعمل في نفس الوقت كحافزٍ للانتاج وتحسينه. ويمكن استعراض المشاكل والمعوقات التي تعترض التسويق الزراعي في اليمن على المستوى العام وعلى مستوى المحاصيل الزراعية وعلى مستوى المنتجات الحيوانية. كما وأن هنالك مشاكل تتعلق بتسويق مستلزمات الانتاج الزراعي والتي كثيرا ما تهمل عند دراسة التسويق الزراعي. وان هذه الدراسة لم تتطرق اليها ايضا لعدم توفر المعلومات.

٤-١-١ على المستوى العام

- يأتي الانتاج في معظمه من حيازات خاصة صغيرة الحجم ومبعثرة ولا يتبع خطة او تركيبة محاصيل معينة؛

- عدم وجود بيانات دقيقة وعدم توفر سبل لنشرها بالسرعة المطلوبة كيما تكون ذات فائدة للمنتجين والمستهلكين في خططهم الحالية والمستقبلية. وماهتوفر من البيانات فإن تداوله على أضيق نطاق ولا يتعدى المستويين الحكومي والاكاديمي. وهذا التعميم يشمل جميع المنتجات وكل انواع الاسواق تقريبا؛

- الهجرة وارتفاع تكلفة الايدي العاملة وبالتالي تكلفة الانتاج؛

- طبيعة البلاد الجبلية الوعرة وصعوبة سبل الاتصال ونقل المحاصيل؛

- انعدام سياسات وبرامج تسويقية لمعالجة مشاكل التسويق، وحتى ميزانيات الوحدات المتخصصة تأتي ضمن ميزانية الوزارة الأم مما يقيّد حركتها ويدخلها في دوّامة الروتين؛

- افتقار المؤسسات المعنية للامكانيات، مما يحول دون تنفيذ برامجها؛

- تعدد الأجهزة المؤثرة على مجال التسويق الزراعي مع ضعف التنسيق بينها؛

- قلة المتخصصين في حقل التسويق الزراعي وافتقار العاملين في هذا الحقل للتدريب المناسب، وقصور الابحاث التسويقية؛

- قلة الاسواق المتخصصة وافتقار الموجود منها الى الخدمات الضرورية من وسائل عرض وتخزين وتدريج وفرز؛

- انعدام الاشراف الحكومي على حركة الاسواق؛

- اختلاف وحدة البيع من منطقة الى أخرى (صفيح، صناديق خشبية أعدت لأغراض شتى، أجولة ذات مقاسات مختلفة، علب لبن فارغة، قدح). فمثلا القدح هو وحدة الكيل المستعملة للحبوب ويوجد له خمسة أوزان تختلف باختلاف المنطقة؛

- ضعف القوة الشرائية ومنافسة «القات» الشديدة لمتطلبات الأسرة من المنتجات الزراعية والاغذية.

٤-١-٢ <u>على مستوى الحبوب والمحاصيل النقدية الاخرى</u>

- الاعتماد على الامطار (وتكرر سنوات المحل) يؤدي الى تذبذب المساحات المزروعة وتذبذب الانتاج وبالتالي عدم وضوح خطط الاستيراد والتصدير؛

- صعوبة تكوين محصول استراتيجي إذ تتعدد مسالك تجارة الحبوب الخارجية. كما أن تجارة الحبوب الداخلية في ايدي تجار القطاع الخاص (اضافة الى مخزون المزارعين) الذي لا تتوفر معلومات دقيقة عن حجم نشاطه. وقد تؤدي الاخطاء في تقديرات المخزون الاستراتيجي الى حدوث فجوات تمويلية مما يؤثر على الاستهلاك او يؤدي الى تراكم المعروض مما يؤثر على الانتاج المحلي؛

- الطرق البدائية المستعملة في حفظ الحبوب (المدافن والغرف العادية) تعجل في تدهور نوعيتها وتزيد من الفاقد منها؛

- المشاكل المتعلقة باستيراد القمح، وتتلخص في توافر المعلومات عن الاسواق الخارجية والاسعار وشروط البيع والترحيل والتامين ونوعيات الحبوب ومن يحق له الدخول في المقاصات من التجار المحليين وكيفية توزيع القمح بعد استيراده والهوامش التسويقية. وقد قام خبير مكلف من البرنامج الانمائي للامم المتحدة بتحليل هذه المشاكل ووضع تصور متكامل لمعالجتها هو الآن موضع الدراسة من قبل المسؤولين؛

- يفضل المستهلكون الحبوب المنتجة محليا وقد أدى ذلك الى ارتفاع الطلب عليها وارتفاع تكلفة انتاجها واسعارها. كما أدى ارتفاع الدخل وزيادة عدد السكان الى صعوبة الاكتفاء الذاتي. ونجد أن أكثر من ٥٠ في المائة من الحبوب يستورد من الخارج؛

- إهمال زراعة المحاصيل النقدية مثل القطن والبن وتناقص مساحاتها أمام منافسة «القات» الذي استحوذ على أخصب الاراضي وعلى العمالة لارتفاع عائده النقدي ولضمان وكفاءة تسويقه.

٤-١-٣ على مستوى الخضر والفاكهة

- عدم تكامل اسواق الخضر والفاكهة والذي تبرزه الهوامش التسويقية العالية والتي لا تتناسب مع المنافع المضافة للسلع عند انتقالها من الحقل الى المستهلك؛

- قصور البيانات والمعلومات المتداولة عن العرض والطلب في الاسواق المختلفة مما يؤدي الى اختلاف الاسعار الكبير في تلك الاسواق؛

- يأتي انتاج الخضر والفاكهة بكميات صغيرة من مزارع متفرقة يفتقر فيها المزارعون الى القدرة على التنظيم وعلى المساومة، وبذا تضعف نسبة ما ينالونه من ريال المشتري؛

- محدودية الطلب المحلي والمنافسة الشديدة التي تواجهها الخضر والفاكهة من القات على دخل الاسرة؛

- الفاقد الكبير لما بعد الحصاد ويأتي لأسباب متعددة تبتدىء عند جني المحصول وعدم الاهتمام بإزالة حرارة الحقل الزائدة من الثمار والفرز والتدريج لازالة التالف وتجانس المحصول الى استعمال العيدان المناسبة وطرق التحميل ووسائل الترحيل؛

- السماح باستيراد الخضر والفاكهة المعلبة والتي يمكن ان تنتج محليا باستعمال تقنية بسيطة مما يوفر كثيرا من الموارد ويخفف الضغط على تصريف الانتاج المحلي؛

٤-١-٤ على مستوى الثروة الحيوانية والداجنة

- الاراضي التي يمكن ان تكون مراعي طبيعية للثروة الحيوانية ذات طبيعة جبلية وعرة يصعب معها تربية الحيوان وتفتقر في كثير من الاحيان الى مصادر المياه، لهذا اعتمد نمو الثروة الحيوانية على المزراع القائمة مما حد من سرعة نموها. ان الاحتفاظ بالماشية كقوة للعمل في المزارع جعل المزارعين يكثرون من زراعة الذرة (لاستعمال مخلفاتها) حتى في اخصب المناطق والتي يمكن ان تنتج محاصيل ذات قيمة نقدية عالية؛

- تفتت الحيازات وصغر حجمها جعل اعداد الماشية التي يحتفظ بها المزارع لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة، والهدف الاساس كما ذكر أعلاه هو المساعدة في العمل الزراعي والكميات التي تباع هو نشاط جانبي لتلك المزارع وليس النشاط الاساس مما انعكس في بدائية سبل تسويق المواشي المحلية وارتفاع اسعارها؛

- اكثر من ٨٠ في المائة من المواشي التي تدخل البلاد مهربة ولا تمر على مراكز الحجز الصحي وبذا تصبح مصدر عدوى لانتشار الامراض؛

- الأمراض المعدية وسنوات الجفاف تؤثر كثيرا على نمو الثروة الحيوانية، والرجوع للاعداد الطبيعية بعد سنوات الحمل وانتشار الامراض يحتاج لفترة من الزمن وكثير من الجهد؛

- تفضيل المستلك للمنتجات المحلية من الدواجن مع محدودية أعدادها جعل اسعارها ضعف اسعار الانتاج التجاري مما جعل الاستثمار في الانشاءات الحديثة لصناعة الدواجن ضعيف العائد؛

- لا توجد سياسة من قبل بنك التسليف التعاوني الزراعي لتوفير القروض لانتاج العلف او لتربية الماشية ناهيك عن تمويل تجار الماشية والجزارين وبائعي اللحوم اذا اردنا النهوض بالثروة الحيوانية؛

- تباع حاليا الاعلاف بأسعار أعلى من العلائق المركزة لارتفاع تكلفة انتاجها.

٤-٢ <u>اعتبارات أساسية لرفع كفاءة تسويق المنتجات الزراعية في اليمن</u>

- اقامة الجمعيات التعاونية التسويقية مع تقديم الدعم الفني والاداري والمالي حتى يتاح لها منافسة الوسطاء وتقديم خدمات أفضل؛

- اقامة الاسواق التجميعية والاسواق المركزية ووضع قواعد تعاملها والرقابة الحكومية عليها؛

- تشجيع التصنيع ووقف استيراد الفاكهة والخضر المصنعة؛

- تشجيع وتنمية الصادرات وعمل الضوابط اللازمة لذلك؛

- اقامة صناعة عبوات قادرة على تغطية السوق من جميع المقاسات ولكل الاصناف والزام استعمالها؛

- زيادة انتاج الاعلاف بأسعار معقولة وتحسين سبل التصنيع والحفظ؛

- إجراء دراسات ميدانية للانتاج والاستهلاك والكميات التي تمر عبر القنوات التسويقية، والفاقد، والهوامش التسويقية والاسعار على المستويات المختلفة وتكلفة الانتاج ودراسة الاسواق المجاورة واحتياجاتها؛

- المضي قدما في تأسيس اللجنة القومية لمراجعة صناعة الثروة الحيوانية والتي تمثل الجهة ذات الاختصاص والتي تقوم بتنسق الجهود الحكومية في قطاع الثروة الحكومية. وتشمل مهامها تحديد الاستثمارات في وسائل وسبل التسويق الحديثة، المواصفات والمقاييس وضبط الجودة، وجمع وتوزيع الاحصاءات والمعلومات التسويقية، ومراجعة سياسات الحكومة فيما يختص بالاسعار والاستيراد والأداء التسويقي.

٤-٣ النشاط الحكومي الحالي لتطوير التسويق الزراعي في اليمن

دور وزارة الزراعة والثروة السمكية في الجمهورية العربية اليمنية في الزراعة دور تنظمي واشرافي حيث تعمل الهيئات العامة ومشاريع التنمية والمشاريع المتخصصة بإحداث التغيير المطلوب للنهوض بالقطاع الزراعي. فنجد هنالك الهيئة العامة لتنمية المناطق الشرقية (محافظات مأرب والجوف) والهيئة العامة لتنمية المناطق الشمالية (صنعاء، صعدة، وحجة)؛ والهيئة العامة لتطوير تهامه. كما نجد مشروع التنمية الريفية للمرتفعات الجنوبية (تعز وإب)، ومشروع التنمية الريفية للمرتفعات الوسطى (جزء من صنعاء وذمار)، ومشروع التنمية الريفية بالمحويت، ومشروع التنمية الريفية برداع (البيضاء). أما المشاريع المتخصصة فتشمل مشروع الوقاية، ومشروع الخدمات البيطرية، مشروع البطاطس، ومشروع البحوث الزراعية، ومشروع الثروة السمكية ومشروع الثروة الحيوانية. ومعظم هذه المشاريع تعمل بعون مالي وعون فني خارجي وموزعة حسب طبيعة المناطق. وفي مجال تنمية تسويق المنتجات الزراعية تشرف الوزارة حاليا على ثلاثة مشاريع، بعضها في طور الدراسات والبعض الآخر في الخطوات الاولى من التنفيذ، وهذه المشاريع هي:

(أ) تنمية معاملات ما بعد الحصاد في المرتفعات الوسطى؛
(ب) تنمية صادرات الخضر والفاكهة؛
(ج) انشاء ثلاث اسواق مركزية للخضر والفاكهة.

كما وان هنالك مشروع شراء واستيراد السلع الاساسية وتوزيعها داخليا والذي تشرف عليه وزارة التجارة والتموين والذي سوف يكون له أثر كبير على كفاءة تجارة الحبوب في اليمن.

٤-٣-١ تنمية معاملات ما بعد الحصاد في المرتفعات الوسطى

هذا المشروع هو أحد مشاريع برنامج الامم المتحدة الانمائي والذي تقوم بتنفيذه منظمة الاغذية والزراعة، ومدته عامان، ومجمل تكلفته ٤٠٠ ٠٠٠ دولار امريكي (عون خارجي) و٣٦٤ ١ ريال يمني

(ما تتحمله الحكومة اليمنية عينيا). والهدف من المشروع هو زيادة انتاج الخضر والحبوب في المرتفعات الوسطى، وزيادة مقدرة المزارع على تسويق منتجاته من البطاطس والطماطم والقمح والذرة، والتعبئة والتصنيع والحفظ. كما يهدف البرنامج الى تطوير برنامج ارشادي لتوعية المزارعين لمعاملات ما بعد الحصاد وتقليل الفاقد منها. وبمساعدة خبير مكلف من منظمة الاغذية والزراعة قطع المشروع شوطا في تصميم العبوات وتجربتها في سبيل ان يتقبلها ويتبناها المزارعون. ويجري التفكير الآن في انشاء مركز تدريب للارشاد لمعاملات ما بعد الحصاد كخطوة عملية في ضوء الامكانات المتوفرة.

٤-٣-٢ تنمية صادرات الخضر والفاكهة

يواجه مصدرو الخضر والفاكهة اليمنيون مشاكل كثيرة ومصاعب[1] في تركيز اقدامهم في اسواق الخليج بوجه المنافسة الشديدة من الدول الاوروبية والدول العربية الاخرى. وهدف المشروع هو اجراء دراسة تفصيلية للحالة الراهنة لتسويق منتجات الخضر والفاكهة الطازجة وامكانية زيادة التصدير ودخول اسواق جديدة ومعرفة المشاكل والمعوقات والعمل على حلها. كما يهدف المشروع، بالتشاور بين منظمة الاغذية والزراعة والبرنامج الانمائي للامم المتحدة ووزارة الزراعة والثروة السمكية والمصدرين، الى اعتماد مشروع يموله البرنامج الانمائي للامم المتحدة لازالة العقبات وزيادة حجم التصدير لمنتجات الخضر والفاكهة الطازجة مع تحسين نوعيتها.

٤-٣-٣ الاسواق المركزية للخضر والفاكهة

في جهود وزارة الزراعة والثروة السمكية لتنمية التسويق الزراعي في اليمن، كلف خبير من قبل المعونة الامريكية بدراسة امكانية انشاء اسواق مركزية لايجاد البنية الأساسية الضرورية لتسويق المنتجات الزراعية. ولقد اكتملت الدراسة لذلك في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ وتمت التوصية باقامة ثلاث اسواق مركزية في صنعاء وتعز والحديدة، حددت مواقعها وقدرت تكلفتها وفصلت مواصفاتها وتم رصد المتعاملين فيها. وتقوم الوزارة الآن بجهود لتوفير اعانات خارجية لبناء تلك الاسواق وتحديد اسلوب ادارتها في سبيل تطوير المنتجات الزراعية في اليمن.

٤-٣-٤ شراء واستيراد السلع الأساسية وتوزيعها داخليا

في اطار مشروع الدعم الفني لوزارة الاقتصاد والتموين والتجارة (UNCTAD YEM/85/010) تم بحث مشاكل ومعوقات شراء واستيراد السلع الاساسية وتوزيعها داخليا. وتكوّن السلع الزراعية (مجموعة الاغذية والحيوانات الحية) ٦ر٣١ في المائة من جملة الواردات في عام ١٩٨٧ واهمها الحبوب ومشتقاتها حيث تكوّن ٧ر٣٤ في المائة من مجموع الاغذية والحيوانات الحية. وتم

---

(١) تتلخص هذه المشاكل والصعوبات في تكلفة الانتاج المرتفعة في اليمن، والحواجز الجمركية وغير الجمركية في السعودية، وتكلفة التعبئة العالية في اليمن، وتكلفة النقل، مشاكل ما بعد الحصاد وضعف البنية الأساسية للتسويق من مظلات تعبئة ومخازن مبردة ونظرة شمولية للسوق.

في هذه الدراسة اقتراح تعديل الهيكل التنظيمي لجهاز الاستيراد بالوزارة وانشاء ادارة عامة لاستيراد السلع الاساسية مع إعادة النظر في اسلوب المناقصات المعمول به حاليا ليسمح للحكومة، بجانب القطاع الخاص، بالشراء المباشر للسلع. كما تمت التوصية بانشاء وحدة معلومات لخدمة جهاز الاستيراد، وحددت النشرات والدوريات والمراجع والأدوات المساعدة (تلفون دولي، تلكس، فاكسميل) المطلوب توفرها لخدمة الوحدة. والدراسة الآن في طور الإعداد لتقديمها للحكومة اليمنية والبرنامج الانمائي للامم المتحدة على أمل عمل مشروع خاص بتلك التوصيات.

الملاحـــــق

ملحق جدول رقم (١)
مساحة (هكتار) وانتاج (طن) محصول الذرة في اليمن حسب المحافظات ١٩٨٤-١٩٨٨

المحافظة/السنة		١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨
صنعاء	المساحة	١٠٨٩١٤	١٠٨٢٨٦	١٠٨٢٨٦	١٠١٩٧٤	١٠٦٠٦٤
	الانتاج	٣٨٩١٧	٤٠٨١٩	٧١٣٢٤	٧٠٣٦٧	١١٢٥١٧
تعز	المساحة	٨١١٣٦	٨٠٦٦٨	٨٠٦٦٨	٧٥٩٦٦	٧٩٠٠٥
	الانتاج	٣١٥٥١	٣٣٠٩٣	٥٧٨٢٥	٥٧٠٤٨	٦٠٤٧١
الحديدة	المساحة	١٣٥٣٠٠	١٣٤٥١٩	١٣٤٥١٩	١٢٦٦٧٨	١٣٣٠٠٧
	الانتاج	٧٣٧١٢	٧٧٣١٥	١٣٥٠٩٦	١٣٣٢٨٣	١٦٣٩٣٨
إب	المساحة	٥٨١٧٣	٥٧٨٣٧	٥٧٨٣٧	٥٤٤٦٦	٥٢٨٣٢
	الانتاج	٢٣٥١٧	٢٤٦٦٦	٤٣١٠٠	٤٢٥٢٢	٤١٢٤٦
ذمار	المساحة	٤٥٨٦٠	٤٥٥٩٦	٤٥٥٩٦	٤٢٩٣٨	٤٥٩٤٣
	الانتاج	١٧٥٧٥	١٨٤٣٤	٣٢٢١٠	٣١٧٧٨	٣٩٧٢٣
حجة	المساحة	٤٢٧٦٩	٤٢٥٢٣	٤٢٥٢٣	٤٠٠٤٤	٤٤٤٤٩
	الانتاج	١٥١٢٩	١٥٨٦٩	٢٧٧٢٨	٢٧٣٥٦	٢٨٤٥٠
البيضاء	المساحة	٤٤٨٩٧	٤٤٦٣٨	٤٤٦٣٨	٤٢٠٣٦	٣٨٥٦٨
	الانتاج	١٦١٩١	١٦٩٨٣	٢٩٦٧٤	٢٩٢٧٦	٣١٩١١
صعدة	المساحة	٢٩١٩٤	٢٩٠٢٦	٢٩٠٢٦	٢٧٣٣٤	٢٨٤٢٧
	الانتاج	١١٠٥٧	١١٥٩٨	٢٠٢٦٥	١٩٩٩٣	٢٢٦٩٢
المحويت	المساحة	١٣٧٥٦	١٣٦٧٦	١٣٦٧٦	١٢٨٧٩	١٣٠٠٨
	الانتاج	٣٤٣٦	٣٦٠٣	٦٢٩٦	٦٢١٢	٦٨٣٣
مارب	المساحة	٣٩٠٧٣	٣٨٨٤٧	٣٣٨٤٧	٣٦٥٨٣	٣٦٩٤٩
	الانتاج	١٥٧٦٩	١٦٥٤٠	٢٨٩٠١	٢٨٥١٣	٢٩٣٦٨
الجوف	المساحة	٥٨٩٩	٥٨٦٥	٥٨٦٥	٥٥٢٣	٦٠٧٥
	الانتاج	٢٢٥٥	٢٣٦٦	٤١٣٣	٤٠٧٨	٤٦٤٩
الاجمالي	المساحة	٦٠٤٩٧١	٦٠١٤٨٢	٦٠١٤٨٢	٥٦٦٤٢١	٥٨٤٣٢٦
	الانتاج	٢٤٩١٠٩	٢٦١٢٨٥	٤٥٦٥٥٢	٤٥٠٤٢٦	٥٤١٧٩٨

ملحق جدول رقم (٢)
مساحة (هكتار) وانتاج (طن) محصول القمح في اليمن حسب المحافظات ١٩٨٤-١٩٨٨

المحافظة/السنة		١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨
صنعاء	المساحة	٣١٢٩٢	٣١٧٢٤	٣٥٠٧٠	٣٥٦١١	٤٢٩١٤
	الانتاج	٢٠١٩٣	٣٤٣٦٠	٤٦٠٦٥	٥٤١٩٤	٨٢٤٥٢
تعز	المساحة	٤٧	٤٧	٥٢	٥٣	٥٤
	الانتاج	٢٩	٥٠	٦٧	٧٩	٨٣
الحديدة	المساحة	٠	٠	٠	٠	٠
	الانتاج	٠	٠	٠	٠	٠
إب	المساحة	١٣٤٨٧	١٣٦٧٣	١٥١١٥	١٥٣٥٨	١٦٥٧٦
	الانتاج	٨٨٠٧	١٤٩٨٥	٢٠٠٩٠	٢٣٦٣٥	٢٥٧٦٢
ذمار	المساحة	٩٢٦٤	٩٣٩١	١٠٣٨٢	١٠٥٤٢	١٠٥٤٢
	الانتاج	٥٦٩٧	٩٦٩٥	١٢٩٩٧	١٥٢٩١	١٥٩٠٣
حجة	المساحة	٥٩٧	٦٠٥	٦٦٩	٦٧٩	٦٧٩
	الانتاج	٣٥١	٥٩٨	٨٠١	٩٤٣	٨٩٦
البيضاء	المساحة	١٣٨٤	١٤٠٣	١٥٥١	١٥٧٥	١٦٩٠
	الانتاج	٨٣٨	١٤٢٦	١٩١١	٢٢٤٨	٢٥٢٥
صعدة	المساحة	٢٠	٢٠	٢٢	٢٣	٢٣
	الانتاج	١٠	١٨	٢٤	٢٨	٣٠
المحويت	المساحة	٣٨١	٣٨٦	٤٢٦	٤٣٣	٤٣٧
	الانتاج	١٢٥	٢١٢	٢٨٤	٣٣٥	٣٥٨
مأرب	المساحة	٧٠٣	٧١٣	٧٨٨	٨٠٠	٩٣٦
	الانتاج	٤٥٥	٧٧٥	١٠٣٩	١٢٢٢	١٤٥٤
الجوف	المساحة	١١٦٤	١١٨٠	١٣٠٤	١٣٢٤	١٤٧٠
	الانتاج	٧٤٦	١٢٦٩	١٧٠١	٢٠٠١	٢٢٠١
الاجمالي	المساحة	٥٨٣٣٧	٥٩١٤٢	٦٥٣٧٩	٦٦٣٨٨	٧٥٣٢١
	الانتاج	٣٧٢٥٢	٦٣٣٨٦	٨٤٩٧٩	٩٩٩٧٥	١٣١٦٦٤

ملحق جدول رقم (٣)

المسافات بين المدن الكبرى في اليمن (كيلومتر)

المدينة	صنعاء	تعز	الحديدة	البيضاء	ذمار	إب	حجة	صعدة	مأرب	المحويت	الجوف
صنعاء		٢٥٦	٢٢٦	٢٦٨	١٠٠	١٩٣	١٢٧	٢٤٢	١٧٣	١١١	١٧٠
تعز	٢٥٦		٢٧٢	٣٢٤	١٥٦	٦٣	٣٨٣	٤٩٨	٤٢٩	٣٦٧	٤٢٦
الحديدة	٢٢٦	٢٧٢		٤٩٤	٣٢٦	٣٣٥	١٦٤	٤٣٣	٣٩٩	١٦٠	٣٩٦
البيضاء	٢٦٨	٣٢٤	٤٩٤		١٦٨	٢٦١	٣٩٥	٥١٠	٤٤١	٣٧٩	٤٣٨
ذمار	١٠٠	١٥٦	٣٢٦	١٦٨		٩٣	٢٢٧	٣٤٢	٢٧٣	٢١١	٢٧٠
إب	١٩٣	٦٣	٣٣٥	٢٦١	٩٣		٣٢٠	٤٣٥	٣٦٦	٣٠٤	٣٦٣
حجة	١٢٧	٣٨٣	١٦٤	٣٩٥	٢٢٧	٣٢٠		٢٦٩	٣٠٠	٢٥٤	٢٩٢
صعدة	٢٤٢	٤٩٨	٤٣٣	٥١٠	٣٤٢	٤٣٥	٢٦٩		٤١٥	٣٥٣	٤١٢
مأرب	١٧٣	٤٢٩	٣٩٩	٤٤١	٢٧٣	٣٦٦	٣٠٠	٤١٥		٢٨٤	٣٤٣
المحويت	١١١	٣٦٧	١٦٠	٣٧٩	٢١١	٣٠٤	٢٣٨	٣٥٣	٢٨٤		٢٨١
الجوف	١٧٠	٤٢٦	٣٩٦	٤٣٨	٢٧٠	٣٦٣	٢٩٢	٤١٢	٣٤٣	٢٨١	

المصدر: مصلحة الطرقات.

ملحق جدول رقم (١)
مساحة (هكتار) وانتاج (طن) محصول الذرة في اليمن حسب المحافظات ١٩٨٤-١٩٨٨

المحافظة/السنة		١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨
صنعاء	المساحة	١٠٨٩١٤	١٠٨٢٨٦	١٠٨٢٨٦	١٠١٩٧٤	١٠٦٠٦٤
	الانتاج	٣٨٩١٧	٤٠٨١٩	٧١٣٢٤	٧٠٣٦٧	١١٢٥١٧
تعز	المساحة	٨١١٣٦	٨٠٦٦٨	٨٠٦٦٨	٧٥٩٦٦	٧٩٠٠٥
	الانتاج	٣١٥٥١	٣٣٠٩٣	٥٧٨٢٥	٥٧٠٤٨	٦٠٤٧١
الحديدة	المساحة	١٣٥٣٠٠	١٣٤٥١٩	١٣٤٥١٩	١٢٦٦٧٨	١٣٣٠٠٧
	الانتاج	٧٣٧١٢	٧٧٣١٥	١٣٥٠٩٦	١٣٣٢٨٣	١٦٣٩٣٨
إب	المساحة	٥٨١٧٣	٥٧٨٣٧	٥٧٨٣٧	٥٤٤٦٦	٥٢٨٣٢
	الانتاج	٢٣٥١٧	٢٤٦٦٦	٤٣١٠٠	٤٢٥٢٢	٤١٢٤٦
ذمار	المساحة	٤٥٨٦٠	٤٥٥٩٦	٤٥٥٩٦	٤٢٩٣٨	٤٥٩٤٣
	الانتاج	١٧٥٧٥	١٨٤٣٤	٣٢٢١٠	٣١٧٧٨	٣٩٧٢٣
حجة	المساحة	٤٢٧٦٩	٤٢٥٢٣	٤٢٥٢٣	٤٠٠٤٤	٤٤٤٤٩
	الانتاج	١٥١٢٩	١٥٨٦٩	٢٧٧٢٨	٢٧٣٥٦	٢٨٤٥٠
البيضاء	المساحة	٤٤٨٩٧	٤٤٦٣٨	٤٤٦٣٨	٤٢٠٣٦	٣٨٥٦٨
	الانتاج	١٦١٩١	١٦٩٨٣	٢٩٦٧٤	٢٩٢٧٦	٣١٩١١
صعدة	المساحة	٢٩١٩٤	٢٩٠٢٦	٢٩٠٢٦	٢٧٣٣٤	٢٨٤٢٧
	الانتاج	١١٠٥٧	١١٥٩٨	٢٠٢٦٥	١٩٩٩٣	٢٢٦٩٢
المحويت	المساحة	١٣٧٥٦	١٣٦٧٦	١٣٦٧٦	١٢٨٧٩	١٣٠٠٨
	الانتاج	٣٤٣٦	٣٦٠٣	٦٢٩٦	٦٢١٢	٦٨٣٣
مأرب	المساحة	٣٩٠٧٣	٣٨٨٤٧	٣٣٨٤٧	٣٦٥٨٣	٣٦٩٤٩
	الانتاج	١٥٧٦٩	١٦٥٤٠	٢٨٩٠١	٢٨٥١٣	٢٩٣٦٨
الجوف	المساحة	٥٨٩٩	٥٨٦٥	٥٨٦٥	٥٥٢٣	٦٠٧٥
	الانتاج	٢٢٥٥	٢٣٦٦	٤١٣٣	٤٠٧٨	٤٦٤٩
الاجمالي	المساحة	٦٠٤٩٧١	٦٠١٤٨٢	٦٠١٤٨٢	٥٦٦٤٢١	٥٨٤٣٢٦
	الانتاج	٢٤٩١٠٩	٢٦١٢٨٥	٤٥٦٥٥٢	٤٥٠٤٢٦	٥٤١٧٩٨

ملحق جدول رقم (٤)

اسعار الاسواق الريفية (كيلوغرام/ريال) للحبوب والمحاصيل النقدية والبقوليات في اليمن ١٩٨٤-١٩٨٨

المحصول/السنة	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨
ذرة	٥,٧٩	٦,٣٦	٦,٣٣	٦,٤٦	٦,١٢
دخن	٦,٥٣	٧,٠٧	٨,١٢	٨,٤٩	٧,٠٤
ذرة شامية	٥,٠٩	٧,٤٠	٥,٧٨	٥,٩٦	٥,٥٢
قمح	٥,٤٩	٦,٠٠	٦,٢٣	٦,٠١	٥,٧٧
شعير	٤,١١	٤,٧٦	٤,١٣	٣,٨٩	٣,٩٩
عدس	٦,٢٦	٨,٧٢	١٠,٠٢	٩,٠١	١٠,٠٣
بسلة	٩,٩٥	١٤,١٠	١٤,٤٤	١٥,٤٨	١٥,٢٦
لوبيا	٥,٦١	٧,٤١	٧,٩٠	٧,٣٢	٧,٧٤
فول	٨,٥٨	٨,٩١	١٠,٩٩	١٠,١٣	١٠,٠٧
حلبة	١٤,٨٤	٢٠,٠٧	٢٤,١٤	٢١,١٦	١٩,٩٤
سمسم	١٦,٦٨	١٧,٤٤	٢٥,٢٩	٢٣,٢٤	٢٦,٦٠
فاصوليا	٩,٨٨	١٥,٣١	١٥,٥٣	٢٠,٠٠	٢٠,٦٩
بن	٣٨,٦٤	٤٠,٣٥	٨٤,٧١	٩٩,١٦	٩٣,١٤
تبغ					١٥,٦٧

المصدر: الجمهورية العربية اليمنية، وزارة الزراعة والثروة السمكية، مشروع الاحصاء الزراعي، كتاب الاحصاء الزراعي لعام ١٩٨٨، (شباط/فبراير ١٩٨٩).

ملحق جدول رقم (٥)

اسعار الاسواق الريفية للخضر (كيلوغرام/ريال) في اليمن ١٩٨٤-١٩٨٨

المحصول/السنة	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨
بصل	٥,٧٢	٥,٨٤	٦,٦١	٦,٩٩	٨,٨٣
باميا	١٣,٢٦	١٢,٢١	١١,٣٠	١٤,٢١	١٤,٩٠
ملوخية	٦,٨٥	٨,٦٠	٧,١٤	٨,٨٠	٩,٦١
ثوم	٢٩,٧٠	٢٧,٥٦	٢٢,٩٧	٤٥,٤٣	٣٥,٨٥
طماطم	٩,٩٥	٩,٢٤	٨,٣٨	٩,٥٤	٩,٢٦
بطاطس	٧,٣٢	٨,٨٠	٦,٣٥	١٢,٦٧	٨,٨١
خيار	٧,٦٠	٧,٧٣	٨,١٨	١١,٥٠	١٠,٣٤
حبحب (بطيخ)	٣,٢٠	٤,١٧	٤,٢٢	٤,٢٦	٣,٨٤
شمام	٦,٥٦	٦,٢٨	٦,٤٣	٨,٩٣	٧,٧٩
كوسة	٦,٧٨	٦,٧٩	٨,٠٦	١٠,٣٥	١٠,٣٠
باذنجان	٥,٩٤	٧,٢٦	٦,٤٦	٨,٤٠	٨,٠٠
بسباس	٤٦,٤٩	٤٧,٩٧	٤٦,٦٩	٦١,٣٦	٥٥,١٣
كراث	٧,٦٣	٨,٥١	٩,٩٨	٩,٨٨	١٠,٣٥
فجل	٥,٧٦	٥,٨٤	٥,٠٩	٦,٦٤	٧,٠١

المصدر: الجمهورية العربية اليمنية، وزارة الزراعة والثروة السمكية، مشروع الاحصاء الزراعي، كتاب الاحصاء الزراعي لعام ١٩٨٨، (شباط/فبراير ١٩٨٩).

ملحق جدول رقم (٦)

اسعار الاسواق الريفية للفاكهة (كيلوغرام/ريال) في اليمن ١٩٨٤-١٩٨٨

المحصول/السنة	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨
عنب ابيض	١٧,٦٦	٢٠,٨٨	٢١,٧٢	٢٠,١٩	١٨,٧٣
عنب رازقي	١٩,٠٦	٢٠,٥٨	٢٠,٣١	٢٢,٥٢	١٨,٣٠
عنب اسود	١٣,٩٠	١٥,١٢	١٧,٦٠	١٤,٢٩	١٣,٦٨
عنب عاصمي	٢١,٤٣	٢٣,٩٤	٢٦,١٥	٢٠,٣٦	٢١,١٦
عنب (باباي)	١٢,٥٩	٨,٢١	١٢,٤٦	١٣,٩٥	١٧,٩٨
برقوق	٢١,١٥	٢٤,١٩	٢١,٨٩	٢٠,١٣	٢١,٤٨
فرسك	١٤,٥٥	٢٠,٢٣	١٨,١٤	٢٢,٠١	٢١,٢٨
رمان	٢٢,٨٣	٢٨,٣٣	٢٧,٧٢	٢٥,١٧	٣٢,٨٢
موز	١٤,٩٦	١٧,٣١	١٨,٧٥	١٧,٧٧	١٨,٧٣
برتقال	١٤,٩٧	١٩,٣٠	٢٤,٣١	٣٠,١٢	٣٣,٨٤
ليمون	٢٩,٤٧	٢٨,٧٤	٣٢,١٠	٣٧,٥٢	٢٧,٢٠
تين	١٩,٠٨	٢٤,٦٧	٢٢,٦٤	٣٠,٠٠	٣٢,٣٥
سفرجل	١٠,٥٦	١٣,٣٩	١٣,٥٢	١٩,٢٤	١٨,٠٨

المصدر: الجمهورية العربية اليمنية، وزارة الزراعة والثروة السمكية، مشروع الاحصاء الزراعي، كتاب الاحصاء الزراعي لعام ١٩٨٨، (شباط/فبراير ١٩٨٩).

ملحق جدول رقم (٧)

اسعار الاسواق الريفية للمنتجات الحيوانية (كيلوغرام/ريال) في اليمن ١٩٨٤-١٩٨٨

المحصول/السنة	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨
لحم غنم	٦٦,١٨	٧٢,٠٥	٨٦,١٧	٩٨,٢١	٩٩,٠٨
لحم عجل	٥٩,٨٦	٦٥,٠٢	٨١,١٧	٨٧,٨٠	٩٨,٥٨
لحم ماعز	٥٦,٩٤	٦٢,٣٥	٨٧,٩٨	٩٣,٧٥	٨١,١٧
لحم بقر	٣٨,٧١	٣٩,٩١	٥٠,٢١	٥٤,٠٦	٥٧,٥٦
لحم جمل	٢٣,٩٤	٢٩,٤٢	٣٩,٣٤	٤٥,٩٣	٤٣,٦٦
دجاج بلدي (*)	٤٢,١٨	٤٤,٨٠	٥٠,٤٥	٧٣,٩١	٦٤,٨٣
دجاج تجاري (*)	١٩,٢٧	١٩,٨٦	٢٢,٨٢	٢٧,٣٢	٢٨,٦٠
بيض (**)	١٨,٨٦	٢٥,٨٩	٢٤,٠٨	٣٩,٥٨	٣٨,٨٢

المصدر: الجمهورية العربية اليمنية، وزارة الزراعة والثروة السمكية، مشروع الاحصاء الزراعي، كتاب الاحصاء الزراعي لعام ١٩٨٨، (شباط/فبراير ١٩٨٩).

(*) دجاجة/ريال.

(**) بيضة/ريال.

المراجع العربية

الجمهورية العربية اليمنية، الجهاز المركزي للتخطيط «الخطة الخمسية الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٨٧/١٩٩١».

_____ . الجهاز المركزي للتخطيط «احصاءات التجارة الخارجية، ١٩٨٧».

_____ . الجهاز المركزي للتخطيط «كتاب الاحصاء السنوي لعام ١٩٨٧» صنعاء، ١٩٨٨.

_____ . وزارة الزراعة والثروة السمكية «كتاب الاحصاء الزراعي لعام ١٩٨٨» شباط/فبراير ١٩٨٩.

_____ . وزارة الزراعة والثروة السمكية، الادارة العامة للتسويق «تقرير عن الوضع العام في الادارة العامة للتسويق والتخزين الزراعي».

_____ . وزارة الزراعة والثروة السمكية، الادارة العامة للتسويق «ورقة عمل حول ترشيد الاستيراد من السلع الزراعة ودعم الانتاج الزراعي المحلي، حزيران/يونيو ١٩٨٩.

_____ . وزارة الزراعة والثروة السمكية، محطة الابحاث الزراعية المركزية، قسم الاقتصاد الزراعي «انتاج وتسويق العنب بالجمهورية العربية اليمنية» تعز، شباط/فبراير ١٩٨٢.

_____ . وزارة الزراعة والثروة السمكية، الجهاز المركزي للتخطيط، الادارة العامة للاحصاء «مسح ميزانية الاسرة والطاقة» الدورة الاولى، شباط/فبراير - آذار/مارس - نيسان/ابريل ١٩٨٧.

_____ . المؤسسة الاقتصادية العسكرية، «خمسة عشر عاما من المشاركة الفعالة في المسيرة التنموية» ١٩٨٩.

_____ . بنك التسليف التعاون الزراعي «التقرير السنوي السادس ١٩٨٧».

أمين نويصر، «التوجه الزراعي للاقتصاد اليمني وآثاره على انتاج الغذاء» «معين» مجلة سياسية، ثقافية، نصف شهرية، الثلاثاء ٢٦ ايلول/سبتمبر ١٩٨٩، العدد ١٤٥.

صندوق النقد الدولي، دائرة الابحاث والاقتصاد «اقتصاد الجمهورية العربية اليمنية» ١٩٨٦.

عبد الكافي الارياني وآخرون «التسويق الزراعي في الجمهورية العربية اليمنية» الندوة القومية للاسعار والتسويق الزراعي في الجمهورية العربية اليمنية، ندوة مشتركة بين منظمة الاغذية والزراعة وحكومة الجمهورية العربية اليمنية، صنعاء ٢٩ حزيران/يونيو - ٢ تموز/يوليو ١٩٨٥.

جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية «واقع التسويق الزراعي وأساليب تنميته وتطويره في الجمهورية العربية اليمنية» الخرطوم، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥.

المراجع الانكليزية

FOOD AND AGRICULTURE ORGANIZATION, Rome. "Development of Post-harvest Practices in Central Highlands", Report prepared for the Government of Yemen Arab Republic by FAO Acting as executing agent for UNDP; Sana'a, May 1989.

International Advisory Company Ltd (IAC) . "Fruit and Vegetable Marketing Study in the Yemen Arab Republic, IAC, 55 Long Acre, London, June 1986.

International Science and Technology Institute, Inc. "Agriculture Sector Assessment, Yemen Arab Republic, Updated 1985" Submitted to US AID, Sana'a, YAR, January 1986.

UNITED NATIONS DEVELOPMENT PROGRAMME Project of the Government of the Yemen Arab Republic. "Fruit and Vegetable Export Development, (YEM/88/005/A/1/12), 5 September 1989.

UNITED NATIONS DEVELOPMENT PROGRAMME Project of the Government of the Yemen Arab Republic. "Development of Post-harvest Practices in Central Highlands", 28 March 1988.

The Economist Intelligence Unit. "Quarterly Economic Review of Bahrain, Qatar, Oman, The Yemens Annual Supplement, 1985.

Ron Buescher. "Post-harvest Handling, Storage and Marketing of Fruits and Vegtables in the Yemen Arab Republic", Sponsered by US AID/YAR, Post-harvest Institute for Perishables. The Consortium for International Development in Co-operation with the Ministry of Agriculture and Fishery and the Agric-Marketing Company.